

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI TIZI-OUZOU  
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES  
Département de Langue et Littérature Arabes



جامعة مولود معمري تيزي وزو

## مذكرة تخرّج لنيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي

الفرع: دراسات لغوية

التخصّص: لسانيات تطبيقية

العنوان:

# تعليمية البلاغة في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ثانوى

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة:

- بوجمعة شتوال

- كاهنة طيبي

لجنة المناقشة:

أ. علي حمدوش أستاذ محاضرة "أ"، جامعة تيزي وزو ..... رئيس

أ. بوجمعة شتوال أستاذ محاضرة "أ"، جامعة تيزي-وزو ..... مشرف و مقرر

أ. بوعلام ايقلولي أستاذ مساعدة "أ"، جامعة تيزي وزو .....عضوا ممتحننا

**السنة الجامعية 2019 - 2020**

# كلمة شكر

أولا نشكر الله عز وجل، الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع  
والشكر والتقدير والاحترام موصول إلى الأستاذ المشرف \* شتوان بوجمعة \*  
الذي تحمل مشقة هذا العمل.  
ولا يفوتنا ان نتقدم بالشكر والامتنان لجميع أساتذة قسم اللغة و الادب العربي.  
ولكل من علمنا حرفا

دون أن ننسى شكر كل من قدم لنا المساعدة، سواء ماديا أو معنويا.

\*كاهنة\*

# إهداء

بكل قلب خاشع.. بكل عين دامعة.. بكل لسان ذاكِر للخير.. أتقدم إليك أيتها الغالية التي لو وزنت لك الأرض ذهباً لما وفيت حقك أُمي.. أشكرك على كل ما قدمته منذ أن فتحت عيني في هذه الدنيا أشكرك جزيل الشكر على الليالي الطوال التي سهرتها من أجلي.. أُمي يعجز اللسان عن التعبير عن امتناني وتقديري شكراً أُمي أنا فنخور بك.

إلى الغالي وتوأم روحي أبي الذي كان ولا زال القلب النابض في نجاحي والذي رباني وعلمني ولقنني أعلى شيء في الوجود.. كتاب الله عز وجل أشكرك بكل قلب خاشع وبكل لسان ذاكِر أشكرك.. والله لو حزت لك الدنيا وما فيها لما وفيت حقك شكراً يا أبي.

و أختي "سارة" الكتكوتة و أخواتي كل من " فاروق " و "سيد أحمد" , إلى عائلة طيبي و بلعيدتي و بكوش و دبال و عوادي و زناتي.  
و دون أن أنسى جميع أصدقائي كل واحد بأسمه.  
إلى كل من مدى لي يد العون ولو بكلمة طيبة و إلى كل من أعرفه ويعرفني أهدي هذا العمل.

# مفهرس

المحتوى	
كلمة شكر	.....
اهداء	.....
مقدمة	.....
أب	.....

## الجانب النظري: الفصل الأول:التعليمية وأنواعها

### المبحث الأول:

تمهيد	.....
09	.....
09	.....
09	.....
09	.....
09	.....
10	.....
10	.....

### المبحث الثاني:

10	.....
13	.....
15	.....

## - الجانب النظري:

### - الفصل الثاني: البلاغة في التراث العربي القديم

#### المبحث الأول:

- 19..... أولاً: مفهوم البلاغة:.....
- 19..... أ- مفهوم البلاغة لغة.....
- 19..... ب- مفهوم البلاغة اصطلاحاً.....

#### المبحث الثاني:

- 20..... 1- أقسام البلاغة.....

#### المبحث الثالث:

- 22..... 1- أهداف تدريس البلاغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات.....

#### المبحث الرابع:

- 26..... أ- البلاغة في الكتاب المدرسي.....
- 28..... ب- معايير تقويم البلاغة العربية في الكتاب المدرسي.....
- 29..... ت- المقرر البلاغي للسنة الثالثة ثانوي.....

#### المبحث الخامس:

- 31..... أ- دروس البلاغة في الكتاب المدرسي.....
- 34..... ب- تدريس نشاط البلاغة في المرحلة الثانوية في المنهاج المدرسي الحديث.....
- 41..... ت- المنهجية المتبعة في تقديم الدروس.....

#### الجانب التطبيقي:

#### دراسة ميدانية

- 43..... 1- طريقة تقديم التشبيه.....
- 47..... 2- طريقة تقديم الكناية.....
- 52..... 3- طريقة تقديم الاستعارة.....
- 57..... - الاستبانة.....
- 68..... - الخاتمة.....
- 70..... - الملخص.....
- 72..... - المصادر والمراجع.....
- 76..... - الملاحق.....
- 86..... - فهرس الموضوعات.....

## مقدمة:

امتاز العرب بأنهم أهل البلاغة والفصاحة منذ أقدم العصور، و كانت اللغة العربية لغتهم التي يستعرضون بها أشعارهم الباهرة والأخاذة للعقول و الجاذبة للانتباه و التي تجعلك تسافر مع فصاحتها و بلاغة كلماتها و أفكارها، و كما أن التراث العربي يزخر بالعديد من القصص و المواقف و الشعر و النثر الذي يشهد على شدة بلاغة و فصاحة العرب منذ القدم.

وكما أن نزول الفرقان الكريم بلسان عربي مبين، جعل اللغة العربية في أبهى و أسمى بلاغتها و فصاحتها، فالقران الكريم هو المعجزة الخالدة و هو أحسن للحديث و هو في أعلى درجة الفصاحة و أرفع رتبة في البلاغة و فصاحة القران الكريم وجه من وجوه إعجازه، فبلاغته أبهرت العقول و أدهشت الألباب و سلم له أساطين البلاغة و سجد له الفصحاء اللسن، فالحديث عن البلاغة هو حديث عن سمة رفيعة للغة و هي بمفهوم عام، إجابة اللفظ و إشباع المعنى و إيصاله إلى القلب في أحسن صورة من صور اللفظ و انها تعتمد على الفصاحة في الكلمات و الجمل إلى جانب مراعاة مقتضى حال السامع و المخاطب في الكلام، و الرجل البليغ أشبه بالرسم المبدع يختار للصورة المرسومة على اللوحة ألوانا تلاؤمها و تطابقها.

فكذلك البليغ ينتقي من أساليب التعبير والبيان ما تلائم مقتضى حال السامع والمخاطب، اذ كان ذكيا فيخاطبه بإيجاز، و ان كان غيبا فباطناب و اذ كان متوسطا بينهما فيجدر المزوجة والمساواة. وموضوع تعليمية البلاغة لدى التلاميذ بصفة عامة والدارسين الثانويين (الصف الثانوي) بصفة خاصة. يستوجب منا دراسة وفهم طلاب هذه المرحلة النهائية في الثانوي، فهم طلاب فترة تعليم المراهقة هم طلاب المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي وقد بلغوا من المكتسبات المعرفية واللغوية مكسبا زاخرا جعل أرصدتهم اللغوية جيدة مما يسمح لهم بحسن تعابيرهم و تمكنهم من إستعمال اللغة و خاصة كونهم في مرحلة نهائية من الدراسة.

تستوجب منهم حسن ممارسة وتوظيف اللغة في أبهى قوالها البلاغية و كما يتطلب منهم انتقاء الألفاظ والعبارات المناسبة لعرض أفكارهم و تعابيرهم أثناء الإجابة عن الأسئلة أو أثناء مناقشة درس ما في حجرة الدراسة مع الأستاذ او الزملاء.

فالبلاغة من النشاطات اللغوية العربية فهي تحتل مكانة هامة ضمن هذه الأنشطة فلا يمكن ان ندرس اللغة بدون بلاغة.

ومما دفعني إلى إختيار هذا الموضوع الذي أدرجته تحت عنوان " تعليمية البلاغة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي « هو شغفي الكبير في كشف تعليم البلاغة والوقوف على بعض جوانبها بالإضافة إلى أهمية البلاغة في كشف واقع تدريس البلاغة مع طلاب الصف الثالث من المرحلة الثانوية ومدى قدرة طلاب هذه المرحلة في حسن استعمال اللغة المنتقاة وكذا فصاحة تعابيرهم وبلاغة أفكارهم وجمالية ألفاظهم.

وكذا ضرورة الاطلاع على كيفية تدريس وتعليم البلاغة وفق منهج المقارنة بالكفاءات ومن بين القضايا التي أشارت حولها الكثير من الإشكاليات منها:

- ما واقع تدريس البلاغة في الصف الثالث من المرحلة الثانوية؟
- وما هي طرق تدريسها؟
- وما مدى كفاءة طلاب هذه المرحلة من حسن توظيف البلاغة في تعابيرهم الكتابية أو الشفوية؟

- وهل طريقة المقارنة بالكفاءات ناجحة ومناسبة لتدريس البلاغة مع طلاب هذه المرحلة؟

وقد دعت طبيعة الموضوع المتناول أن يكون مقسما الى مقدمة وفصلين و خاتمة.

تناولت في المدخل عنوانا " تعليمية البلاغة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي " .

وتطرقت في الفصل الأول والذي هو بعنوان تعليمية البلاغة والتعليمية والبلاغة، أما الفصل الثاني الذي عنوانه بالإشعارات والبيانات والمحسنات والذي قسمته إلى أقسام بلاغية. وختمت بحثي هذا بخاتمة إحتوت على النتائج المحصلة من خلاله، وقد اعتمدت في بحثي على المنهج الوصفي التحليلي كونه يتناسب وطبيعة الموضوع في دراسة الظواهر اللغوية والتعليمية وغيرها.

بالإضافة إلى المنهج الإحصائي، إعتمدت في انجاز هذا البحث على جملة من المصادر والمراجع كانت في خدمة موضوع بحثي، وقد واجهت بعض الصعوبات منها ما يتعلق بالكتب ومنها ما يتعلق بالوقت، بالإضافة الى صعوبات التنقل الى المدرسين والأساتذة وكذا طلاب هذه المرحلة، من أجل مساءلتهم وإستجوابهم.

# الفصل الأول

## المبحث الأول:

تمهيد

- أولاً: مفهوم التعليمية:

أ- مفهوم التعليمية لغة

ب- مفهوم التعليمية اصطلاحاً

- ثانياً: انواع التعليمية:

1-2- التعليمية العامة

2-2- التعليمية الخاصة

## المبحث الثاني:

- أولاً: التعليمية عند علماء العرب

- ثانياً: اراء ابن خلدون في التعليمية

- ثالثاً: طرائق تدريس التعليمية

## تمهيد:

تعرف التعليمية بانها الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته و تعد علما قائما بذاته تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم ودراسته دراسة علمية لتقديم الأبحاث العلمية وذلك من خلال البحث في محتوياته و طرائقه و نظرياته.

### - أولا: مفهوم التعليمية:

#### أ- لغة:

إن كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه و تنويه و تعني على إحضاره إلى مرآة العين.

أما في اللغة الفرنسية فان كلمة " **ديداكتيك** " مشتقة من الأصل اليوناني **DIDACTIQUE** . و تعني أتعلم و كلمة " **ديداسكن** " تعني التعليم<sup>1</sup>.

ويرجع التأصيل اللغوي للمصطلح المتداول في الدرس التعليمي عند العرب إلى الاشتقاق الاغريقي **DIDACTICOS**, الذي جاء من الأصل **DIDASKEIN** وهو يدل على مجرد " تعلم **Enseignement**, تكوين.

و إذا إنصرفنا الى معجم يعبر الاعتبار لتلخيص مفاهيم العلوم الاجتماعية بتداخلها تداخلا يسيرا، او كثيرا نجده يسند إلى مصطلح **DIDACTIQUE**, مفهوما يجمع بين الفن و العلم و يعني بالتعليم<sup>2</sup>.

#### ب- اصطلاحا:

تعني فن التعليم، أستعمل لمصطلح التعليمية لهذا المعنى في علم التربية عند " راتيش " تقرير مختصر في الديدانكتيك أو فن التعليم.

في سنة 1657 إستخدم "كومينوس" هذا المصطلح بنفس المعنى في كتابه " الديدانكتيكا الكبرى " حيث يقول عنه أنه فن لتعليم جميع مختلف المواد التعليمية. ويضيف بأنها ليست فنا للتعليم فقط بل للتربية أيضا<sup>3</sup>.

في حين يقابل مصطلح **DIDACTIQUE** باللغة العربية " التعليمية " و علم التدريس و علم التعليم، وهناك من الدارسين من يبقي المصطلح الأجنبي كما هو أي **ديداكتيك** تجنباً لأيلبس، وهي الدراسة العلمية لطرائق التدريس ولتقنياته، ولأشكال وتنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ لغاية الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة، كما يتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> عبد الله قلي: التعليمية العامة و التعليمات الخاصة، ص118.

<sup>2</sup> يوسف مقران: مدخل الى السنديات التعليمية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، الابيار، الجزائر، 1432هـ/2013م.

<sup>3</sup> عبد الله قلي: التعليمية العامة و التعليمات الخاصة، ص119 و ما بعدها.

<sup>4</sup> بشير ابرير و اخرون: مفاهيم التعليمية بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم اللغة العربية و آدابها، مخبر اللسانيات و اللغة العربية، 2009، ص811.

## ثانياً: أنواع التعليمية

### 1. 2- التعليمية العامة:

وهي تركز على جوهر العملية التعليمية وأهدافها و المبادئ العامة التي تستند إليها و العناصر المكونة لها من مناهج و طرائق التدريس و الوسائل التعليمية، و صياغة تنظيم العملية التعليمية و أساليب التقويم.  
كما تستفيد التعليمية العامة من علم النفس و البيداغوجية و اللسانيات و علم الاجتماع<sup>5</sup>.

### 2. 2- التعليمية الخاصة:

تهتم تقريبا بالقوانين تقريبا نفسها لكن اسقاطها على جميع المواد وذلك يذهب بعض الباحثين أي أن العملية التعليمية العامة تمثل الجانب التوليدي للمعرفة (حيث يتم توليد القوانين ونظريات والمبادئ والتعميمات العامة للعملية التعليمية).  
وأما التعليمية الخاصة هي تجسيد الجانب التطبيقي لتلك المعرفة والمبادئ والتعميمات وذلك بالتكيف مع المواد ومراعاة كل مادة على حدة ويشبه "غالسون" العلاقة بين التعليمية العامة والتعليمية الخاصة، بمهنة الطب حيث تركز التعليمية العامة على المشكلات الكبرى في إطارها العام شأنها في ذلك شأن الطبيب العام الذي يكون له المام بحد أدنى من العلوم التي لها علاقة بعملية.  
أما التعليمية الخاصة فشبهها بالطبيب المختص الذي تكون له دراية وتعمق في مجال ما محدد، وذلك فوق المجال العام ولذلك يتطلب من المتخصص في التعليمية الخاصة أن يكون ملماً إماماً واسعاً بالتعليمية العامة ولا يمكن أن نقول أن هناك مختصاً في التعليمية الخاصة ولا تكون لديه معرفة واسعة بالتعليمية العامة<sup>(1)</sup>.

### أولاً: التعليمية عند البلاغيين العرب القدماء:

■ إن التعليمية وأداب المعلم والمتعلم عند الخطيب البغدادي، إهتم الخطيب البغدادي (ت 426) بالتعليم إهتماماً كبيراً حيث تحدث عنه وفصله في كتابه "الفقيه والمتفقه" والجامع لأخلاق الراوي، و أداب السامع، و كان يرى فيه نوعاً من الإلهام الإلهي الله تعالى في قلب المتعلم فيدرك فيه ما يتعلمه، و يميزه بين الصواب و الخطأ حيث يقول " و مثل المتعلم في إدراك هذا التعلم مثل الصراف الماهر الذي ينقد الدنانير و الدرهم طول خبراته بها و معاينته لها"<sup>6</sup>.  
ولنا نجده يلغي المعلم من العملية التعليمية، بحيث جعل المتعلم هو العنصر الوحيد فيها وهو يرى أن التعليم يأتي عن طريق الخبرة وعن طريق الحفظ يقول " الحفظ الاتقان"<sup>(2)7</sup>.  
و في نظره أنفع العلوم تلك التي تحفظ يقول: " ليس العلم ما حواه الفم و إنما العلم ما حواه الصدر"<sup>8</sup>.  
يقول في ذلك " إنما العلم ما نفع، إنما ينفع الله بالعلم من علمه ثم عمل به و لا ينفع به من علمه ثم تركه"<sup>9</sup>.  
ويتفق في هذه النقطة مع الغزالي الذي يقول "العلم بلا عمل حنون و العمل بلا علم لا يكون"<sup>10</sup>.  
وقسم الخطيب البغدادي مراحل التعليم من حيث سن المتعلم إلى مرحلتين وهما:

<sup>5</sup>- قاسمي الحسيني محمد المختار: تعليمية النحو، ص 433

<sup>6</sup>- سالك احمد معلوم،: الفكر التربوي عند الخطيب البغدادي، مكتبة لبنان، الطبعة 2، سنة 1990، ص 1409

<sup>7</sup>- المرجع نفسه، ص 192

<sup>8</sup>- المرجع نفسه، ص 193.

<sup>9</sup>- سالك احمد معلوم،: الفكر التربوي عند الخطيب البغدادي، ص 103.

<sup>10</sup>- غزالي أبو حامد: تحقيق جميل إبراهيم حبيب، ص 1110/1058

### ❖ مرحلة التعليم الأولى:

و تبدأ في سن السادسة من عمر المتعلم و تنتهي عند الثالثة أو الرابعة عشرة تقريبا و هذه المرحلة مهمة جدا بحي يتلقى فيها أولاد المسلمين الثقافة الإسلامية من قران كريم و كتابة و خط و شعر عربي، و يكون التعليم في هذه المرحلة جماعيا<sup>11</sup>.

### ❖ مرحلة التعليم العالي:

و يصعب تحديد السن في هذه المرحلة أي السن التي يبدا عندها الطالب تعليمه فيها و تأتي هذه المرحلة بعد إنهاء المرحلة السابقة.....و لكن المتعلم لا يقف عند حد العلوم التي يتلقاها في بلاده و إنما يرحل و يبتعد طلبا للعلم.

#### ■ التعليمية عند ابن تيمية في التعليم:

يرى ابن تيمية ان أساس التعليم هو أن يتعلم الفرد علما نافعا و يعمل به لأن ذلك من شأنه ضمان إستمرار الحياة و يمنحها البقاء، كما يرى أن طلب العلم عبادة حيث يقول " ما تصدق رجل بصدقة أفضل من موعظته يعظ بها جماعة فيتقربون و قد نفعهم الله بها، و نعمة الهداية كلمة من الخير بسمعها الرجل ثم يهديها إلى أخ له، و هذه صدقة الأنبياء و ورتتهم، و لهذا كان الله و ملائكته و حيتان البحر و طير الهواء يصلون على معلم الناس الخير كما أن كاتم العلم يلغنه الله اللاعنون"<sup>12</sup>.

ونستنتج من قوله أن:

- التعليم عبادة كما أنه صدقة جارية.
- و أن مكانة العلماء رفيعة عند الله إذ هم بعد الأنبياء مباشرة.
- و أن المعلم يشكر و يصلي عليه من في السماوات و الأرض و كاتم العلم يلغن في السموات و الأرض و هذا كله معناه أن نظرة ابن تيمية للتعليم نظرة إسلامية شأنه شأن الغزالي و الخطيب البغدادي.
- ليس هذا فحسب لأن طلب العلم عنده بمثابة الجهاد في سبيل الله، يقول " وكما قال معاذ بن جبل " عليكم بالعلم فان طلبه الله عبادة ومعرفة خشية والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة "<sup>13</sup>(I)

و قد حدد ابن تيمية جملة من الآداب التي يجب على العالم و المتعلم التحلي بها:

#### 1. آداب المتعلم:

- أن يحسن المتعلم نيته في التعليم و ينبغي من ذلك الأجر و الثواب من الله تعالى.
- أن يحترم المتعلم معلمه و يشكر معروفه و لا ينكر فضله.
- و عليه أن يتخير العلوم و يختار أفضلها، و لا يقبل كل العلوم مهما كان مصدرها كما أنه غير مجبر على أن يتقيد بمعلم واحد.

<sup>11</sup>- ينظر، احمد سالك معلوم: الفكر التربوي عند الخطيب البغدادي، ص 53 .

<sup>12</sup>- ماجد عرسان الكيلاني: الفكر التربوي عند ابن تيمية، مكتبة التراث، طس، ص91.

<sup>13</sup>- ابن تيمية، عبد الرحمان بن محمد بن قاسم: مجموعة الفتاوى، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط، 1995، ص93.

## 2. آداب المعلم:

- أن يكون قدوة حسنة لتلاميذه في أخلاقه وعلمه والتزامه كما يحذر "ابن تيمية" المعلمين من خرق القيم في العلم يقول: " وكذلك كذبهم في العلم من أعظم الظلم وكذلك اظهارهم للمعاصي والبدع التي تمنع الثقة بأقوالهم وتصرف القلوب عن إتباعهم."<sup>14</sup>

كما يعتقد بعض الفلاسفة وبعض الطوائف ويتحدث عنهم في كتابه " درء تعارض العقل و النقل" بأن جعلوا العقل مواجها للوحي أو النقل كما يسميه ابن تيمية و يقول عنهم: " و من شركهم في نوع الحادهم لما ظنوا أن كمال النفس في مجرد العلم و ظنوا أن ذلك إذا حصل فلا حاجة إلى العمل."<sup>15</sup>

فان ابن تيمية يرى بنظرة الشرع أن حفظ العلوم واجبة على المعلمين بل على عامة الناس فهو يعده فرص كفاية، وليس هذا فحسب بل عليهم حفظه وتبليغه.

حيث يقول " فالمرصدون للعلم عليهم للأمة حفظ علم الدين و تبليغه فإذا لم يبلغوهم علم الدين أو ضيعوا حفظه كان من أعظم الظلم للمسلمين"<sup>16</sup> (3) و يوصي المعلمين أيضا بأن يحفظوا علومهم و يستزيدون منها حتى لا ينسونها. يقول: " و كذلك أهل العلم الذين يحفظون على الأمة الكتاب و السنة صورة و معنى من حفظ ذلك واجب على الامة عموما على الكفالة منهم"<sup>17</sup>.

### ■ التعليمية عند الغزالي:

ينظر الغزالي (ت 505) إلى التعليم من زاوية دينية إسلامية فهو متأثر بالمذهب الصوفي لذلك نجده في كتابه " أيها الولد " و " إحياء علوم الدين " وغيرها من كتبه التي يتحدث فيها عن التعليم، يصفه بأنه عملا يتقرب به العبد من ربه.

فهو يرى أن العلم موجود في النفوس بالفطرة و أن التعليم إعادة لما كان فيها من قبل حيث يقول عنه ب-؟-نه " إعادة العلم الأصلي للنفس و كشف النفوس بالفطرة"<sup>18</sup>. و فلسفته هذه تقترب كثيرا من فلسفة أفلاطون Aflaton "أن التعليم هو تنمية القدرات الكامنة من الداخل"<sup>19</sup>.

وأما عن التعليم يقول الغزالي: " والتعلم نقش في النفس"<sup>20</sup>.

ففي نظره التعلم هو نقش لتلك المعلومات، الفطرة موجودة أصلا بالفطرة الإلهية في النفس البشرية فهي مركزة لكنها كما يقول: " أصيبت بالجهل كما يصاب الصحيح بالمرض لتعلقها بالبدن الذي حجب عنها حقائق الأمور وإمتثالها للجسد و رعايتها له و الاهتمام بمصالحه، إستغرقت في بحر الطبيعة و نسيت علمه الفطري السابق و لذلك احتاجت لتعلم ما فقدت و تذكر ما نسيت"<sup>21</sup>.

ويرى الغزالي أنه لا بد من ان يكون المعلم رب يزرع الفضائل في نفس المتعلمين و يزرع الرذائل منها حيث يقول: " أعلم أنه ينبغي للسائل شيخ مرشد مرب ليخرج الاخلاق السيئة من تبريراته و يجعل

<sup>14</sup>- ابن تيمية:درء تعارض العقل و النقل،ت،محمد رشاد سالم،ج 3، ط 2، دار الثقافة الجامعية 1991،ص178.

<sup>15</sup>- ابن تيمية:درء تعارض العقل و النقل،ص274.

<sup>16</sup>- ابن تيمية، تقي الدين: درء تعارض العقل و النقل،ص182.

<sup>17</sup>- المرجع نفسه،ص182

<sup>18</sup>- البخاري حماتة:التعليم عند الغزالي،المؤسسة الوطنية للكتاب،ط2،الجزائر 1991،ص35.

<sup>19</sup>- شبل بدران و فاروق محفوظ:أسس التربية،دار المعرفة الجامعية،ط،19981،مصر،ص10.

<sup>20</sup>- البخاري حماتة:التعليم عند الغزالي،ص42.

<sup>21</sup>- البخاري عامر:نظرات في فكر الغزالي،دار المعارف،ط،19922،ص507.

مكانها خلقا حسنا و معنى التربية يشبه عمل الفلاح الذي يقلع الشوك و يخرج النباتات الأجنبية من بين الزرع ليحسن نباته و يكمل زرعه<sup>22</sup>.

### ثانياً: آراء ابن خلدون في التعليمية ومنهجية في تقسيم العلوم

يرى ابن خلدون أن العلم والتعلم طبيعي في العمر البشري، فالإنسان في نظره يتشارك مع الحيوان في حيويته من الحس و الحركة و الغذاء غير أن الانسان متميز عنه بالفكر عن الحيوان يقول " انما يتميز عنه بالفكر الذي يهتدي به لتحصيل معاشه و التعاون و قبول عليه بأبناء جنسه و الاجتماع المهيأ لذلك التعاون و قبول ما جاءت به الانبياء عن الله تعالى و العمل به"<sup>23</sup>.

نستنتج من قول ابن خلدون انه ينظر العلم من زاوية إقتصادية بحيث يراه وسيلة لكسب الرزق في حيث أن الغزالي يراه أنه وسيلة للتقرب من الله تعالى وفي ذلك يقول: " وأعظم الأشياء رتبة في حق الأدمي السعادة الأبدية و أن افضل الأشياء ما هو إلا وسيلة إليها و لن يتوصل إليها إلا بالعلم و العمل..... فأصل السعادة في الدنيا و الآخرة هو العلم."<sup>24</sup>.

ويرتكز منهج التعليم عنده على تربية الملكات والمهارات، فابن خلدون يقرأ أن كل ملكة أو مهارة لدى إعادة العمل أو فكر كلما إنطبعت فيه الملكات وهذا الانطباع يؤدي إلى شيء من التخصص إذ ينذر وجود شخص يحترف مهنتين بالإتقان نفسه، فكلما نجد خياطاً ماهراً وفي نفس الوقت بناءاً.

و في إعتقاد ابن خلدون العقل في حذفه لموضوع معين تزداد حذاقته لدى محاولة فهمه لموضوع آخر و هكذا و يجعل من الثقافة عاملاً إجتماعياً فهو يربط ملكات الانسان بمتطلبات المجتمع فيقول: "ان تعلم أي شيء هو بمثابة إستجابة للمطالب الاجتماعية فلماذا نرى أن بيئة المدينة تستدعي التعلم أكثر من غيرها"<sup>25</sup>.

و يرى أيضاً أن التعليم هو صنعة من جملة الصنائع و أنه يتحصل بحصول الملكة في الإحاطة بمبادئه و قواعده و الوقوف على مسائله و إستنباط فروعه من أصوله و ما لم تحصل هذه الملكة لم يكن الحذف في ذلك المتناول حاصلًا..

وللتعليم عند ابن خلدون غايات ووسائل أما الغايات فهي قسمان:

قسم يرتجي من كل فن و غاية عامة ترتجي من جميع الفنون حيث لا فرق بين فن وآخر، و أما الغاية التي يسعى إليها كل المتعلم من أي فن و التي هي في الأصل من تعليم ذلك الفن خاصة فهي " الملكة " حيث يقول: " فالمملكة الحاصلة من التعليم في تلك المختصرات إذا تم سداهه و لم تعقبه أفة فهي ملكة قاصرة عن الملكات " <sup>26</sup>.

وهنا ينتقد طريقة التعليم بالاختصارات و في ذلك يقول: " ذهب الكثير من المتأخرين إلى إختصار الطرق و الانحاء في العلوم يولعون بها و يدونون منها برنامجاً مختصراً في كل عام يشمل على حصر مسائله و أدلتها باختصار في الالفاظ و حشو القليل منها بالمعاني الكثيرة من ذلك الفن، و صار ذلك مخرلاً بالبلاغة و عسراً على الفهم ".

و " الملكة " عند ابن خلدون لا تعني القدرات العقلية والجسمية كالفهم أو التدريب أو الوعي وما شابه، فهذه القدرات تشترك في جميع الناس لأن فهم المسألة الواحدة ووعياها مشتركا بين من شدا في ذلك الفن وبين من هو مبتدئ فيه وبين العامي الذي هو لم يحصل علماً وبين العالم التحرير<sup>27</sup>.

<sup>22</sup> - الغزالي أبو حامد: المنقذ من الضلال و معه كيمياء السعادة و القواعد العشرة، ت. محمد جابر بيروت، لبنان، د ت، ص 36.

<sup>23</sup> - ابن خلدون: المقدمة ج 1، ت. مصطفى الشيخ مصطفى، مؤسسة الرسالة، ط 2012، ص 448.

<sup>24</sup> - احمد عرفات القاضي: التربية و السياسة عند ابي حامد الغزالي، دار قباء، ط 2000، ص 39.

<sup>25</sup> - حسن عبد الله بانبيلة، ابن خلدون: تراثه التربوي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط 1984، ص 87.

<sup>26</sup> - حسن عبد الله بانبيلة: تراثه التربوي، ص 90.

<sup>27</sup> - ابن خلدون: المقدمة ج 1، ت. عبد الواحد وافي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2006، ص 925.

طالما ان هذه " الملكة " التي يتحدث عنها ابن خلدون ليست بقدرة عقلية ولا قدرة حسية فما هي يا ترى؟

و يذكرنا مصطلح " الملكة " عنده بمصطلح الكفاءة عند " تشومسكي CHOMSKY " و التي يعرفها : " بانها تلك التي تتمثل في المعرفة اللغوية الباطنية للفرد " <sup>28</sup>.

و " تشومسكي " يقصد بها الكفاءة اللغوية، لكن الكفاءة مصطلح شامل، و بعد أن نحذف من تعريفه مصطلح " اللغوية " يصبح تعريفها كالآتي: الكفاءة هي المعرفة الباطنية للفرد.

و منه نستنتج أن الكفاءة عند " تشومسكي " هي نفسها الملكة عند " ابن خلدون "، و تعني القاعدة المعرفية، فالمتعلم لا يمكنه تعلم كل العلوم و التمكن منها، لكن باكتسابه قوانينها و قواعدها الأساسية يستطيع التمكن منها.

و يقسم ابن خلدون العلوم قسمان:

✓ قسم طبيعي يهدي اليه الفكر.

✓ قسم نقلي يؤخذ عن وضعه.

يقول في ذلك " واعلم ان العلوم التي يخوض فيها البشر ويتداولونها تحصيلًا و تعليمًا هي صنفين للإنسان يهتدي إليها بفكره، و صنف نقلي يأخذه عن وضعه. " <sup>29</sup>.

و يقصد بالصنف الطبيعي تلك العلوم التي تتأني بالعقل و إشغال الفكر كالفلسفة و المنطق و الطبيعيات أما الصنف الثاني، فلا حاجة لأشغال العقل فيه، فهي علوم نقلية تؤخذ عن الذين سبقوا في وضعها و هي: العلوم بأنواعها، أما العلوم التي وصفها بأنها آلة لهذين الصنفين من العلوم العربية، و الحساب للعلوم الشرعية و المنطق للعلوم الفلسفية.

و من العلوم التي كانت سائدة في عصره و التي كان يعترف بها هي العلوم الإنسانية و هي علوم مكتسبة مختصة بالبشر و علوم الأنبياء، و هي حالة الهيئة الخارجية عن منازع البشر و علوم التصوف و هي من العلوم الشرعية الحادثة عن الملة و علوم عبير الرؤيا، و هي أيضا من العلوم الشرعية الحادثة عن الملة و أصبحت صنعة عندما صارت العلوم صنائع، و هناك علوم أخرى لا يعترف بها ابن خلدون كعلم السحر و الطلمسات و هو علم محذور في الشرع و علم أسرار الحروف أو علم السماء و علم الكيمياء. <sup>30</sup>.

كما يقدم ابن خلدون بعض التوجيهات للمعلم على شكل وصايا فهو يوصيه:

○ بعدم الشدة والقسوة على المتعلم خصوصا صغير السن يقول: " وذلك ان إرهاق أحد في

التعليم مضر بالمتعلم سيما في اصاغر الولد، لأنه من سوء الملكة. " <sup>31</sup>.

○ كما يوصيه بالتدرج في تلقينه للعلوم و يقول: " إنما يكون التعليم مفيدا إذا كان على التدرج

مراعي فيه استعداد الطالب ان يقرأ له الفن ثلاثا يلقي عليه في الأولى أصول المسائل، و

تشرح له بالإجمال و تخرج بالثانية الى التفصيل، و ذكر الخلاف و وجوده و يستقصي في

الثالثة كل عويص و يوضح كل مقفل " <sup>32</sup>.

<sup>28</sup>- احمد مومن: اللسانيات، النشأة و التطور، ديوان المطبوعات الجامعية ط2006، 1، ص210.

<sup>29</sup>- ابن خلدون: المقدمة ج1، ت مصطفى الشيخ مصطفى، ص453.

<sup>30</sup>- عبد الأمير شمس الدين: موسوعة الفكر التربوي عند ابن خلدون و ابن الأزرقي، الشركة العالمية للكتاب، ط1، ص67.

<sup>31</sup>- ابن خلدون: المقدمة ج1، عبد الواحد وافي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2006، ص1119.

<sup>32</sup>- أنور الجندي: منابع الفكر الاسلامي، لجنة التعريف، ط1، 1967، ص88.

○ ويوصيه أيضا بعدم إشغال المتعلم بعلمين في آن واحد لان ذلك يعرضه للإخفاق والإحباط بحيث لا يستطيع أن يتمكن منهما معا حيث يقول: " ولا تتقن بما يرغم لك الفكر من أنه مقدر على الإحاطة بالكائنات، وأسبابها والوقوف على تفصيل وجود الله".<sup>33</sup>

وهنا يشير ابن خلدون إلى أن العقل قاصر، وإنه لا يستطيع إتقان شيء معا أو التمكن من عمليين معا فيكون سبيله إلى الإخفاق لا محالة، أو التمكن من علم دون آخر ومعناه أن التعليم يتأني بالتتابع و ليس بالتقطيع وتفريق المجالس.

كما ينتقد ابن خلدون المربين في عصره لإصرارهم على تحفظ القرآن الكريم للمتعلمين في بداية طفولتهم المتأخرة، وينادي بضرورة تعلم مبادئ القرآن الكريم والكتابة.

يقول: " أن القرآن هو كتاب الله المحفوظ وليس لنا أن نقلوه، وليس له تأثير في اللغة العربية قبل أن يفهم الناشئة.

### ثالثا: طرائق تدريس التعليمية:

تعد الطريقة التدريسية حجر الأساس في العملية التعليمية، نظرا لأهميتها في ترجمة أهداف المنهج إلى القيم و المفاهيم التي تسعى إلى تحقيقها، فهي الأداة الناقله للمعرفة، و الميسرة لاكتساب المهارة و حدوث التعليم، لذلك يجب إختيار أفضل الطرائق و أصلحها لتدريس مادة البلاغة العربية في الثانوية و من بين أكثر الطرائق شيوعا في تدريس هذه المادة هي:

#### ➤ الطريقة القياسية:

والتي تتبنى ذكر القاعدة أولا، ثم يقبسون عليها أمثلة تتدرج تحتها<sup>34</sup> وقد سار تدريس البلاغة في هذه الطريقة سير القواعد النحوية<sup>35</sup>.

ونتلخص خطواتها فيما يلي:

**(1) التمهيدي:** وهي الخطوة التي يتهيا فيها التلاميذ الى الدرس، وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق، وبهذا يتكون لدى التلاميذ خلال هذه الخطوة الدافع للدرس الجديد والانتباه اليه.

**(2) عرض القاعدة:** تكتب القاعدة كاملة محددة و بخط واضح و يوجه إنتباه التلاميذ نحوها بحيث يشعرون بأن هناك مشكلة تتحدى تفكيرهم تحتاج إلى حل، و هنا يؤدي الأستاذ دورا مهما و بارزا في التوصل إلى الحل مع تلاميذه.

**(3) تفصيل القاعدة:** بعد أن يشعر التلاميذ بالمشكلة يطلب الأستاذ في هذه الخطوة من التلاميذ الاتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة.<sup>36</sup>

**(4) التطبيق:** بعد شعور التلميذ بصحة القاعدة وجدواها نتيجة الأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها، فانه يمكن ان يطبق هذه القاعدة ويكون ذلك بأثارة المعلم للأسئلة إعطاء أمثلة وما إلى ذلك من الأسئلة التطبيقية التي لها علاقة بفحص القاعدة<sup>37(1)</sup>.

- تتميز هذه الطريقة بعدم إستغراقها للوقت، مما يسهل على الأستاذ شرح الدرس بالتفصيل.

<sup>33</sup>- ابن خلدون: المقدمة ج1، عبد الواحد وافي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2006، ص1111.

<sup>34</sup>- ينظر، علي احمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1427هـ، 2006م، ص2007.

<sup>35</sup>- ينظر، محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، (د.ط)، القاهرة، مصر، 1430هـ، 2000، ص187.

<sup>36</sup>- ينظر، بليغ حمدي اسماعيل: تدريس اللغة العربية، أسس نظرية و تطبيقات عملية، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1434هـ، 2013م، ص164-165.

<sup>37</sup>- ينظر: بليغ حمدي اسماعيل: تدريس اللغة العربية، أسس نظرية و تطبيقات عملية، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1434هـ، 2013م، ص165.

- مريحة للأستاذ ولا تتطلب منه جهدا كبيرا لأن القاعدة جاهزة ولا تستدعي التحليل والتفصيل من أجل التوصل إليها.
- وبطبيعة الحال فإن هذه الطريقة لا تخلو من بعض العيوب، وهي أن القاعدة جاهزة لا تستوجب على التلميذ التفكير و محاولة البحث.
- هذه الطريقة تقتل روح وحيوية مواضيع البلاغة، خاصة و أن الأساليب المقدمة تؤخذ من قوالب مختلفة و ليست بنصوص واحدة.
- في التطبيق يعجز التلميذ على الاتيان بأساليب مطابقة للقاعدة مما يستدعي تدخل الأستاذ بإعطاء نماذج من عنده.

### ➤ الطريقة الاستقرائية:

ظهرت كرد فعل على الطريقة القياسية وتعتمد على الاتيان بمجموعة من الأمثلة متقطعة من وديان مختلفة.<sup>38(2)</sup>

و تعرض إستنادا الى القانون العام أو القاعدة البلاغية العامة و يذكر بعض المختصين أن الطريقة الاستقرائية أصلح الطرق لتدريس البلاغة و أكثرها فائدة إذ تقدم النصوص أمام الطلبة ليدرسوا معناها.<sup>39(3)</sup>

وليدلوا على مواطن الصور البلاغية في كل نموذج معروض، وبعد ان يتذوقوها بأحاسيس مرهفة، وليكون الاعجاب بصياغتها من ذوات أنفسهم فيصبح إعجابهم بها دليلا على فهمهم للمعنى، و تذوقهم للصور البلاغية، ثم تصاغ القاعدة بلغة سليمة<sup>40(4)</sup>.  
وتتلخص خطواتها فيما يلي:

#### 1- التمهيد:

وله مجموعة من الوظائف أهمها، جلب انتباه الطالب إلى الدرس الجديد و ربط الموضوع السابق بالدرس الجديد وتكوين الدافع لدى الطلبة باتجاه الدرس اللاحق.<sup>(1)</sup>

#### 2- العرض:

وفي هذه الخطوة يتحدد الموضوع، بحيث يعرض المعلم الحقائق الجزئية أو الأسئلة أو المقدمات وهي الجمل أو الأمثلة البلاغية التي تخص الدرس وتستقرئ الأمثلة عادة من الطلبة أنفسهم بمساعدة المعلم الذي يوجد مواقف معينة داخل الصف تساعد الطلبة للوصول إلى الأمثلة المطلوبة على أن يختار المعلم أفضل الأمثلة ويكتبها على السبورة.

#### 3- الربط والموازنة:

الهدف من عملية الربط هو أن تتداعى المعلومات وتتسلسل في ذهن الطالب، وبعد إجراء عملية الموازنة والمقارنة، وتطبيق الأمثلة وإظهار العلاقات فيما بينها. يصبح ذهن الطالب متهيأ للانتقال إلى الخطوة التالية وهي خطوة الحسم واستنتاج القاعدة.

#### 4- إستنتاج القاعدة:

في هذه الخطوة يستنتج الطالب بالتعاون مع المعلم القاعدة التي هي حصيلة ما بلغ إليه السعي من الدرس، ويجب على المعلم أن يثبت أن القاعدة أصبحت ناضجة في هذا معظم طلابه، فإذا لم يستطع عدد كبير من الطلبة التوصل إلى القاعدة، يجب على المعلم ذكر أمثلة أخرى مساعدة أو بتوضيح الأمثلة بشكل أفضل، لكي تستنتج القاعدة إستنتاجا صحيحا.

<sup>38</sup>- عبد الرحمن عبد غلي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي: تدريس البلاغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية مجوسية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 1426هـ، 2005م، ص178.

<sup>39</sup>- بليغ حمدي اسماعيل: استراتيجيات تدريس اللغة العربية، اطر نظرية وتطبيقات عملية، ص163.

<sup>40</sup>- ينظر: علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، ص299.

5- **التطبيق:** إن هذه الخطوة هي في الواقع فحص لصحة القاعدة ومدى رسوخها في أذهان

الطلبة، فإذا ما فهموا الموضوع جيداً استطاعوا أن يطبقوا عليه تطبيق جيداً. (2)

6- **مزاياها:** تجعل هذه الطريقة الطالب يبحث ويستقري الحقيقة وهي الطريقة التي تبدأ بالجزئيات

لتصل إلى القواعد العامة، وعن طريق ذلك يتعود الطالب على التفكير السليم المنطقي. (3)

### ➤ **طريقة المناقشة:**

إن نجاح تدريس البلاغة يظل مرهوناً بالقدرة على الاهتمام إلى مواطن الجمال و القوة في النص، و أثر اللون البلاغي في تجميل الكلام و تقويته و توضيحه، ذلك بالاشتراك مع الطلبة و تمكينهم من شخصياتهم الفنية، و يتجلى هذا الأمر في طريقة المناقشة أكثر من أية طريقة أخرى فهي تعين الطالب على دراسة النص الأدبي دراسة جمالية فيها فهم لأفكاره و مناقشة لمعانيه و إدراك لمجازاته و تحليل الصيغ البلاغية (1)41.

وعلى هذا فان خطوات هذه الطريقة هي:

● **التمهيد:** يمهد المدرس لموضوعه بتوجيه عدة أسئلة تصلح الإجابة عنها كمقدمة للدخول في الدرس الجديد، وذلك لجلب إنتباه الطلبة و شدهم للدرس و إزالة كل علق في أذهانهم من أمور ربما تشغلهم عن الدرس.

● **العرض و التحليل:** يعرض المدرس في هذه الخطوة مادة الدرس وفق المحور و العناصر التي خطط لها مسبقاً، و هنا يجب مشاركة الطلبة بالحديث عن هذه العناصر وفق إمكاناتهم على أن يجعل من هذه العملية قائمة على النقاش المتبادل بينه و بين طلبته مرة و بين الطلبة انفسهم مرة أخرى مع المحافظة على توجيه نقاشهم الوجهة الصحيحة. (2)42

● **إستنتاج القاعدة:** بعد إستكمال عملية التحليل يصبح لدي الطالب مجموعة من الأفكار التي يمكن يصيغها بمساعدة المعلم على شكل قاعدة.

● **التطبيق:** يثير المعلم بعد التوصل إلى القاعدة مجموعة من الأسئلة للتطبيق على القاعدة أو يعطي أمثلة تطبيقية إضافية (3)43

### ➤ **الطريقة اللسانية:**

إن الاتجاه الحديث يرمي الى تدريس البلاغة في ضوء النصوص، قرآنيه كانت أو شعرية أو نثرية على ألا تكون ضروب البلاغة هدفاً في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لغاية أعم تتمثل في الارتقاء بالذوق وإستكانة الأثار الأدبية في مبنائها ومعناها.

ولقد قدمت نظرية التناسل في اللسانيات المعاصرة أن النص كائن سياقي يعيش في سياقات مختلفة، وعندما تسيطر البلاغة تصبح اللغة سميكة ثم تضمحل شفافيتها، فتصبح غاية بعد أن كانت وسيلة.

الطريقة المثلى لتدريس البلاغة في المرحلة الثانوية، هي التي تمكن التلاميذ من إدراك جوانب الجمال من النصوص الأدبية المختارة لا من أساليب مأخوذة من أماكن مختلفة لأن الغرض الأساسي من تدريسها هو الارتقاء بالذوق الادبي وليس مجرد حفظ للتعريف والمصطلحات المختلفة وتحديد أثرها البلاغي (1)44

41- طه علي حسين، سعاد عبد الكريم، عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، ص242.

42- بليغ حمدي اسماعيل: استراتيجيات تدريس اللغة العربية، اطر نظريات وتطبيقات عملية، ص166.

43- طه علي حسين، سعاد عبد الكريم، عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، ص234.

44- ينظر: عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي: تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محسوبة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 1426، 2005م، عمان، الأردن، ص179.

# الفصل الثاني

## **المبحث الأول:**

- أ- أولاً: مفهوم البلاغة:
- ب- مفهوم البلاغة لغة
- ت- مفهوم البلاغة اصطلاحاً

## **المبحث الثاني:**

- 1- أقسام البلاغة

## **المبحث الثالث:**

- 1- أهداف تدريس البلاغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات

## **المبحث الرابع:**

- أ- البلاغة في الكتاب المدرسي
- ب- معايير تقويم البلاغة العربية في الكتاب المدرسي
- ت- المقرر البلاغي للسنة الثالثة ثانوي

## **المبحث الخامس:**

- أ- دروس البلاغة في الكتاب المدرسي
- ب- تدريس نشاط البلاغة في المرحلة الثانوية في المنهاج المدرسي الحديث.
- ت- المنهجية المتبعة في تقديم الدروس.

## أولاً: مفهوم البلاغة:

ت- لغة: البلاغة في اللغة مصدر "بلغ" وبلغ الشيء، يبلغ بلوغاً وبلاغاً وصلوا إنتهى، والباء واللام والغين أصل واحد وهو الوصول إلى الشيء، نقول بلغت المكان إذا وصلت إليه والبلاغة الفصاحة والبلغ.

البليغ من الرجال ورجل بليغ وبلغ حسن الكلام، فصيحة يبلغ بعبارة لساكنه ما في المعجم الوسيط حسن البيان وقوة التأثير و عند علماء البلاغة (1)

قلبه والجمع بلغاء وقد بلغ بالضم بلاغة أي صار بليغاً (2) مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته (3).

## ث- اصطلاحاً:

وتعرف البلاغة بأنها مطابقة الكلام لمقتضى الحال والأمر الداعي إلى التكلم على وجه مخصوص مع فصاحته والبلاغة في المتكلم هي " ملكة يقندر بها إلى تأليف كلام بليغ (4)، و أيضاً بأنها إيصال الشيء إلى النفس بأحسن صورة من اللفظ (5)، فعلم أن كل بليغ كلاماً أو متكلماً فصيح لأن الفصاحة مأخوذة في تعريف البلاغة و ليس كل فصيح بليغ.

فالبلاغة تعني في الاصطلاح مطابقة الكلام لمقتضى الحقيقة، وهي تلخيص لمعني الفصاحة في العربية، و تستنبط من القرآن الكريم و كلام النبي (ص) و علوم العربية عامة.

<sup>1</sup> -مصطفى امين: لبلاغة الواضحة على الجازم

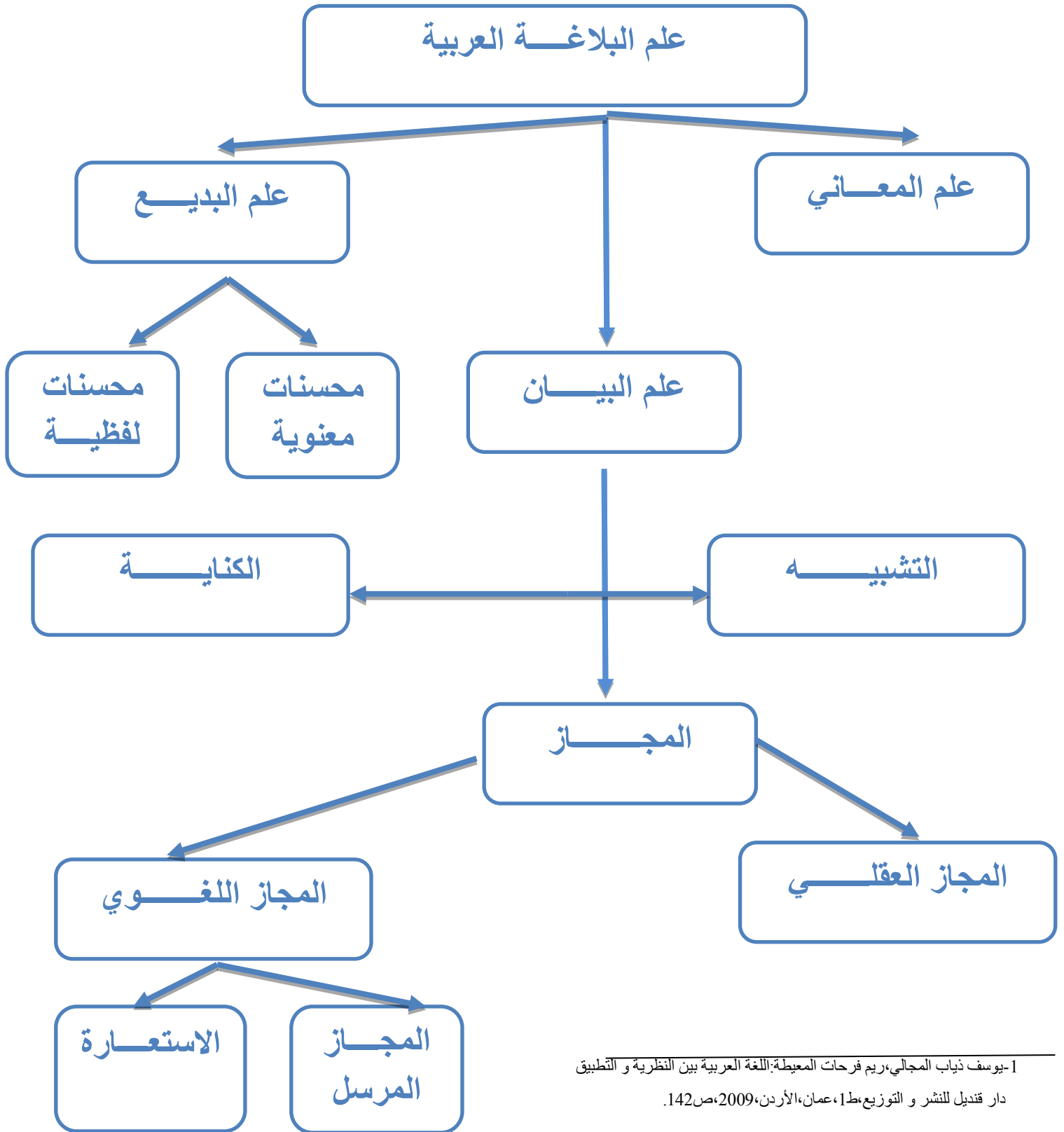
<sup>2</sup> - ابن منظور: معجم مقاييس بلغة لابن فارس (8/419)، انظر لسان العرب.

<sup>3</sup> - انظر إبراهيم مصطفى و اخرون: المعجم الوسيط

<sup>4</sup> - انظر: التعاريف الجرجاني

<sup>5</sup> - الفروق اللغوية، العسكري.

أولاً: أقسام البلاغة:  
تنقسم البلاغة عند علماء العرب الى ثلاثة اقسام وهي:



1- يوسف ذياب المجالي، ريم فرحات المعينة: اللغة العربية بين النظرية و التطبيق  
دار قنديل للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009، ص142.

## ❖ علم المعاني:

**تعريفه:** من تعريفات لعلم المعاني و كلها ذات معنى متقارب، فيعرفه " القزويني " بأنه علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال<sup>45</sup>.

ويعرفه " الميداني " بقوله: " هو علم يعرف به أحوال الكلام العربي التي تهدي العالم بها إلى إختيار ما يطابق منها مقتضى أحوال المخاطبين، رجاء أن يكون ما ينشئ من كلام أدبي بليغا<sup>46</sup>.  
علم المعاني أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال، بحيث يكون وفق الغرض الذي سبق له<sup>47</sup>.

فهو العلم الذي يبحث في تراكيب الكلام و اساليبه و إختيار الأسلوب الذي يناسب المقام، و يعطي صورة مطابقة لما في النفس، فهي علم المعاني يراعي أمران اثنان هما، المعنى المراد التحدث عنه، ثم اللفظ الذي يعبر به عن هذا المعنى، فاذا اختلف المعنى اختلف اللفظ.

فعلم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي أتى بها يطابق مقتضى الحال أي هو العلم الذي يبحث أحوال اللفظ مثل التعريف و التنكير، و الذكر، و الحذف و الاظهار و الاضمار و غير ذلك، و يتبين كيف تكون هذه الأحوال واقعة في الكلام موقعا تطابق دواعي النفس، و لم تأت زائدة ثقيلة و لا متكلفة<sup>48</sup>.

وهذه الأحوال هي التي نسميها الخصائص أو الكيفيات أو الهيئات.  
وقد ربط " عبد القاهر " بين المعنى و النحو بقوله: " و إن أردت مثالا فخذ بيت نثر كأنما مثال النفع فوق رؤوسهم و اسافنا ليل تهاوى كواكبه " <sup>49</sup>.

## ❖ علم البديع:

**تعريفه:**

**أ- لغة:**

كلمة بديع على وزن فعيل، يقال بدع فلان الشيء، ببديعه بدعا، إذا انشا على غير مثال سابق، فهو مبدع الشيء، و البديع و البدع هو الذي يكون أولا، وفي التنزيل: " قل ما كنت بدعا من الرسل " <sup>50</sup>  
**الاحقاف- الآية 9.**

أي ما كنت اول من أرسل، فقد أرسل قبلي رسل كثيرة. <sup>51</sup>.

## **ب- اصطلاحا:**

هو في عرف البلاغين علم يعرف به أوجه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال، و وضوح الدلالة على المعنى المراد مع وضاحته، و المناسبة بين المعنى اللغوي و الاصطلاحي قرينة ظاهرة، لان الشيء البديع المشكر فيه روعة و إبتكار و جمال، و فيه طرافة و إنبهار<sup>52</sup>.

<sup>45</sup> - الخطيب القزويني: الايضاح في علوم البلاغة، ص15.

<sup>46</sup> - عبد الرحمن الميداني: البلاغة العربية، أسسها و علومها و فنونها، دار القلم، دمشق، سوريا، 1996، ط1، ج1، ص138.

<sup>47</sup> - احمد الهاشمي: جواهر البلاغة في علم المعاني و البيان و البديع، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، د. ت، ط12، ص46.

<sup>48</sup> - محمد أبو موسى: خصائص التراكيب، دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر، 1996، ط4، ص75.

<sup>49</sup> - عبد القاهر الجرجاني، محمد و رضوان الداية: دلائل الإعجاز، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2007، ط1، ص122.

<sup>50</sup> - سورة الاحقاف، الآية 9.

<sup>51</sup> - ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، ج8، بيروت، لبنان، ص06.

<sup>52</sup> - احمد السيد أبو المجد: الواضح في البلاغة (البيان-المعاني- البديع)، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1431/2010م، ص173.

وهو ضربان: ضرب يرجع إلى المعنى و هو ما يشمل عليه الكلام من زينات جمالية معنوية، قد يكون بها أحيانا تزيين و تحسين في اللفظ أيضا، و لكن تبعاً لا اصالة **مثل**: الطباق، المقابلة، التورية، الإدماج، المشاكلة، المزوجة.  
وضرب يرجع إلى اللفظ **مثل**: الجناس، تشابه الأطراف، الاقتباس، القلب، الشجع، التضمن، التلميح، حسن الابتداء، حسن الانهاء، التخلص.....الخ

### ❖ علم البيان:

#### تعريفه:

#### أ- لغة:

فهو الظهور و الوضوح و الكشف، فقد جاء في معجم مقاييس اللغة أن " البيان " من بأن الشيء و أبان، الاتضاح و إنكشف، و فلان ابين من فلان أي أوضح كلاماً منه<sup>53</sup>.  
و في لسان العرب " بان الشيء إتضح فهو بين، أي وضحه و إستبان الشيء ظهر، عرفته، و التبين، الإيضاح<sup>54</sup>

و البين من الرجال، الفصيح، و قال بعرضهم بين و جهير إذا كان بين المنطق و جهير المنطق.

#### ب- اصطلاحاً:

هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة<sup>55</sup>. فعلم البيان يكشف لنا الخصائص الكامنة في الكلام و أسرار التأثير فيه، و التصوير البياني مصطلح نطلقه على ما يسميه البلاغيون التشبيه و المجاز ، بشقية المعروفين بالاستعارة و المجاز العقلي و الكناية ثالثهما<sup>56</sup>.

### ❖ التشبيه:

#### أ- لغة: من شبه، يشبه أي مائل بين شيئين.

#### ب- اصطلاحاً:

فيكاد يكون تعريفه واحد بين أغلب العلماء الذين سبقوا الجرجاني، فأبو هلال يقول: " هو الوصف بان أحد الموصوفين ينوب مناب الآخر بأداة التشبيه ناب منابه أو لم ينب<sup>57</sup> .  
ثم ظهر الجرجاني الذي درس التشبيه دراسة دقيقة و مركزة و هو عنده علاقة مقارنة تجمع بين طرفين لاتحادهما و اشتراكهما في صفة أو حالة مشابهة حسية، و قد تكون مشابهة في الحكم، أو المقتضى الذهني الذي يربط بين الطرفين المقارنين دون أن يكون من الضروري أن يشترك الطرفان في هيئة عادية و في كثير من الصفات المحسوسة<sup>58</sup>.  
ويعتبر " عبد القاهر " مدى أثر التشبيه في التغيير فان التشبيه مدحا كان أبهوأعظم وأهز للعطف وأسرع للألف و أجلب للفرح و أغلب على الممتدح.....  
و أيسر و أذكر و أولى بأن تعلقه القلوب و أجدر، ان كان زما كان مسه أوجع و ميسمه<sup>59</sup> ألدغ و وقعة اشد وحده احد.....و هكذا إذا أستعضيت فنون الحكم و ضروره<sup>60</sup>.

<sup>53</sup> - ابن فارس، ت عبد السلام هارون: معجم مقاييس اللغة، دار الفكر للطباعة والنشر، ص328.

<sup>54</sup> - ابن منظور: لسان العرب، المج 13، ص67-68. مادة(بين).

<sup>6</sup> - الخليل بن احمد الفراهيدي، ت عبد الحميد هندائي: معجم العين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003، ط1، ص176.

<sup>55</sup> - عبد العزيز عتيق: في البلاغة العربية، علم المعاني، البيان، البديع، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 1430هـ/2009، ص49.

<sup>56</sup> - حلمي مرزوق: فلسفة البلاغة العربية، علم البيان، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ص42.

<sup>57</sup> - أبو هلال العسكري، د، مفيدة قميحة: الصناعيين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1979، ص261.

<sup>58</sup> - اسرار البلاغة، ص82.

<sup>59</sup> - ميسم بكسر الميم، الأمة التي يدعى بها.

<sup>60</sup> - اسرار البلاغة، ص92-93.

و يرجع سبب تأثير التشبيه في النفس إلى علل و أسباب، فأول ذلك و أظهره أن أنفس النفوس وقوفا على إخراجها مما هو خفي إلى ما هو جلي و الاتيان بما هو واضح يعد مبهم، نحو أن تنقلها عن العقل إلى الإحساس، و عما يعلم بالفكر إلى ما يعلم بالاضطرار و الطبع لأن العلم الذي يستفاد منه عن طريق الحواس بفضل المستفاد من جهة النظر و الفكر كما قيل " ليس الخير كالمعاينة، و لا الظن كاليقين" <sup>61</sup>.

لقد فصل " الجرجاني " في التشبيه كما فصل في الاستعارة حيث أكثر من التقسيمات و سماها بالقسمة العامة.

#### - القسم الأول:

##### ● تشبيه الطرف الأول بالآخر:

- أ- أن يكون التشبيه من جهة أمر بين لا يحتاج إلى تأويل.
- ب- أن يكون الشبه محصلا بضرب من التأويل و قد ذكرنا أمثلها أنفا.

#### - القسم الثاني:

##### ● التشبيه الأصلي والتشبيه الفرعي.

أ- **التشبيه الأصلي:** إذا كان المثبت من المشبه في الفرع من جنس المثبت في الأصل كان أصلا بنفسه، و كان ظاهر امره و باطنه واحدا و كان حاصل جمعك بين الورد و الخد، أنك وجدت في هذا و ذاك حمرة، و الجنس حقيقة الاحمرار لا تتغير إذا وجدت في الورد و الخد، لكن يتصور فيها التفاوت بالكثرة و القلة و الضعف و القوة، نحو ان تكون الحمرة في الورد أكثر منها في الخد <sup>62</sup>.

ب- **التشبيه الفرعي:** يجيء على سبيل التقدير والتنزيل كان لا تجد فصلا بل ما يقتضيه العمل في نفس الذائق وما يحصل باللفظ المرضي والكلام المقبول في نفس السامع وهذا لا يمكن إدعاؤه.

إلا بنوع من المقاربة والمجازفة على تحقيق والقطع، يكون الشبه العقلي هنا كان الشيء به يكون شبيها في المشبه به <sup>63</sup>.

ت- **التشبيه التمثيلي:** وهو أن المعنى إذا أتاك ممثلا وهو في الأكثر يتجلى لك بعد، إلى طلبه بالفكرة و تحريك خاطر له و المهمة في طلبه و ما كان منه الطف كان إمتناعه عليك أكثر و أبأؤه أظهر و إحتجابه أشد <sup>64</sup>.

يقول المتنبي: وما التأنيث لاسم الشمس عيب

ولا التذكير فخر الهلال

وهو بين من قصيدة يرثي بها والدة سيف الدولة الحمداني.

ث- **التشبيه المركب:** وهو أن يجرد الحركة التي لا يراد بها غيرها بان يكون للجسم حركات في جهات مختلفة كان يتحرك بعضها الى اليمين وبعضها إلى الشمال والبعض الآخر إلى فوق، و نحو ذلك، فيقع فيها نوع من التركيب كقول شاعر يصف المصحف الشريف

" فأنطابا مرة و انفتاحا "

لأنه يتحرك من جهة الى أخرى.

<sup>61</sup>- عبد العزيز عتيق: علم البيان، علم البديع علم المعاني، دار النهضة، دون طبعة، ت-ج، ص319.

<sup>62</sup>- اسرار البلاغة-ص81.

<sup>63</sup>- المرجع السابق-ص81.

<sup>64</sup>- المرجع نفسه، ص81.

ج- التشبيه المتعدد: وهو أن نقترن الهيئة المقصودة بالتشبيه بغيرها من الاوصاف كالشكل واللون ونحوها مثاله: قول "ابن المعتز"<sup>65</sup>.

بكرت تغير الأرض ثوب شباب  
نثرت اوائلها حيا فكانت  
رحبته محمودة الاسكاب  
نقط على عجل ببطن كتاب

ح- التشبيه المقلوب: وهو قلب طرفي التشبيه على الاخر كتشبيه السيوف والجداول في قول الشاعر:

" وتخال ما ضربوهن جداولاً  
وما تخال ما طعنوا به اشطانا

#### ❖ الكناية:

أ- لغة: مصدر كنىت او كنوت ومعناه: تركت التصريح به<sup>66</sup> (2).

ب- اصطلاحاً:

لفظ اريد به غير معناه الذي وضع له، مع جواز إرادة المعنى الأصلي غالباً<sup>67</sup>(3).

وقد قسمت الكناية بحسب المعنى الذي تشير إليه الى ثلاثة أقسام:

- كناية عن صفة مثل ( هو طاهر الثوب) أي يجتنب السيئات.
- كناية عن موصوف مثل ( هو طويل الباع) أي مقتدر.
- كناية عن نسبة مثل (المجد يمشي في ركابه)، مراد الشاعر هو الممدوح و ليس الركاب، لكنه نسب المجد الى ركابه.

#### ❖ المجاز:

أ- لغة:

هو لفظ مشتق من جاز الشيء إذا تعداه، سمي به اللفظ الذي نقل من معناه الأصلي ليبدل على معنى آخر.<sup>68</sup>

ب- اصطلاحاً:

هو اللفظ الذي إستعمل في غير ما وضع له أصلاً لعلاقة، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي مثل قولهم:

ولي كبد مقروحة من يد يعني كيدا ليست بذات قروح

أباها على الناس كلهم فض يشتري ذا علة بصحيح

والمجاز ينقسم الى:

1) المجاز العقلي: هو كل جملة أخرجت الحكم المفاد بها عن موضعه في العقل لضرب من التأويل كقول الرسول (ص): " ان مما يثبت الربيع ما يقتل حيطا او يلم"<sup>69</sup>.

<sup>65</sup>- ديوان ابن المعتز: تحقيق كرم البستاني، دار صادر، ت، ص 91.

<sup>66</sup>- بشير شعلال: الناشر: محمد بغدادي، الممتاز في اللغة العربية.

<sup>67</sup>- المرجع نفسه.

<sup>68</sup>- مؤلف بشير شعلال: الناشر بغدادي للطباعة و النشر و التوزيع، حي بن شوبان، الروبية، الجزائر.

<sup>69</sup>- اسرار البلاغة-ص 140.

فقد أثبت هنا الاثبات من الربيع وذلك خارج عن موضعه من العقل لان إثبات لغير العاقل لا يصح في قضايا العقول إلا أن ذلك على سبيل التأويل.

## 2) المجاز اللغوي: ينقسم الى استعارة ومجاز مرسل.

وهو أن ينجح المتكلم باللفظة، أصلها الذي وقعت له ابتداء في اللغة ويوقعها على غير ذلك أما تشبيها وأما لصلة وملابسة بين ما نقلها إليه وما نقله عنه كقولنا: اليد مجاز في النعمة، والأسد مجاز في الانسان.<sup>70</sup>

➤ **المجاز المرسل:** هو أن يجري المشبه به على المشبه ويدعي أنه صار من جنس المشبه نحو أن يجعل الرج كأنه في الحقيقة أسدا نسلبه بعض ما وضع له ونجعله من المعاني التي هي باطنة في الأسد وغريزة وطبع بهوخلق مجردة عن المعاني الظاهرة التي هي جثة وهيئة خلق.<sup>71</sup>

## ➤ **الاستعارة:**

أ- **لغة:** إستعارة الشيء وإستعارة منه طلب منه أن يعيره إياه.<sup>72</sup>

ب- **إصطلاحاً:** فقد عرفها الجاحظ: " الاستعارة تسميته الشيء باسم غيره إذا قام مقامه"<sup>73</sup>.

وقال " ابن المعتز (ت 296هـ) " هي: إستعارة الكلمة بشيء لم يعرف بها من شيء عرف بها "<sup>74</sup>.

لقد بدأ تعريف الاستعارة يأخذ منها واطحا بعد هؤلاء العلماء فعرفها القاضي الجرجاني (ت 392هـ) بقوله " الاستعارة ما اكتفى فيها بالاسم المستعار عن الأصل و نقلت العبارة فجعلت في غير مكانها "<sup>75</sup>.

## ❖ **تعليمية البلاغة:**

إن تعليمية اللغات تسعى في مقاربتها للعملية التعليمية للمادة اللغوية إلى الرد على الأسئلة التي تتعلق بالمادة الدراسية نفسها و طرائق تدريسها، و الأهداف المرجوة من تدريس هذه المادة اللغوية، والحاجيات التعليمية للمتعلم، و على هذا الأساس نحاول بيان أهمية التعليمية و تعليمية اللغات في تدريس البلاغة باعتبارها مادة لغوية، إذ تقتضي التعليمية بما في ذلك تعليمية اللغات أن يكون معلم اللغة محيط بالنظريات و كذلك بطرائق اللغات و أساليب تدريسها لان المعرفة تساعده في تكوين فكرة واضحة و شاملة عن اللغة التي هو بصدد تعليمها، مما يعكس بالإيجاب على طريقة تدريسه لها. و كذلك بالنحو لان علم المعاني من حيث هو علم من علوم البلاغة يندرج ضمن فلسفة النحو كذلك ملما للنقد لارتباطه الوثيق بالذوق و تمتد فائدة الاطلاع أيضا إلى النص باعتباره مجال إستثمار المعارف البلاغية التي يدرسها المعلم لتلاميذه في مرحلة التعليم الثانوي من أجل تنمية الذوق لديهم، و تمكينهم من إدراك اسرار الجمال و اكسابهم القدرة العلمية لا النظرية على إستعمال القواعد البلاغية، و هذا لا يتأتى إلا اذا خرج من الدائرة الضيقة التي كانت تدور حولها البلاغة القديمة و هي دائرة اللفظ و الكلمة و الجملة الى دائرة افسح و هي دائرة الصورة و الفقرة و القصة و المقالة و القصيدة و الترجمة و السيرة، فهذه الدائرة الفسيحة تتماشى و طبيعة البلاغة و تطورها<sup>76</sup>

<sup>70</sup> - الاسرار ص 303.

<sup>71</sup> - المرجع نفسه ص 308.

<sup>72</sup> - ابن منظور: لسان العرب، دار صادر و داربيروت، المجلد الرابع، دط، 1968، ص 612.

<sup>73</sup> - الجاحظ، ت عبد السلام هارون: البيان و التبيين، ط3، مؤسسة الغانجي، القاهرة، ج1، دت، ص 153.

<sup>74</sup> - ابن المعتز، ت، ابن طوس كواتاسفوسكي: البديع، دار الميسرة، ط2، 1979، ص 2.

<sup>75</sup> - القاضي الجرجاني-ت، أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد: الوساطة، مطبعة عيسى الحلفي وشركاؤه، ص 1966.

<sup>76</sup> - ينظر: زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 237.

## البلاغة في الكتاب المدرسي:

### ➤ تدريس البلاغة وفق المقاربة بالكفاءات في المرحلة الثانوية:

#### 1- البلاغة في التعليم الثانوي:

إن البلاغة تشكل جزءا مهما في اللغة، لهذا وجب تدريسها في المدارس وكشف أساليبها على صورها المتنوعة وهذا بغرض تنمية ملكة التذوق الفني عند المتعلمين<sup>77</sup>. وقد اخترنا مرحلة مهمة من التعليم هي الثانوية و هي أساسية كونها الحلقة الرئيسية في تمفصل منظومة التربية و التكوين و الشغل، حيث يحتل موقعه من جهة بين التعليم الأساسي الذي يستقبل عددا هائلا من تلاميذه الى جانب التكوين المهني، و من جهة أخرى بين التعليم العالي الذي يشكل إزاءه المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية كما أننا جعلنا من السنة الثالثة آداب " أ " نموذجا لدراسته<sup>78</sup>، هذه تعد تنويجا لمرحلة التعليم الثانوي و كذلك كونها سنة إجتياز إمتحان البكالوريا و تدريس البلاغة تمكن الطلبة من إستعمال اللغة في نقل أفكارهم الى الغير بطريقة تسهل عليهم إدراكها و تنمية قدرتهم على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الآثار الأدبية و تذوقها و هي بهذا ضرورية في هذه المرحلة لأن الطلبة أصبحوا قادرين على الإدراك و في هذه المرحلة من التعليم يدرك التلميذ أن البلاغة ليست قوانين و قواعد بل هي إشارات إلى ألوان التعبير الادبي و تميل إليه النفس، و إمتلاك الطلبة لناحية التذوق الفني في دروسهم البلاغية لا يقاس بكثرة ما عرفوه من مصطلحات البلاغة و إنما يقاس بمقدار ما فيه من حذف فني<sup>79</sup>.

بالإضافة الى هذا فان البلاغة ذات صلة وثيقة بالأدب، لأن القصد من دراستها " إدراك ما في الادب من معان و أفكار سامية، و إقتدار المتعلم على صياغة ناتجة في أساليب بليغة، فيكون الأساس الذي يقوم عليه تدريسها هو عرض النصوص الأدبية البليغة و إستنباط ما فيها من جمال و جعلها وسيلة تعمل على تكوين الذوق الادبي و إدراك مظاهر الجمال في النصوص الأدبية"<sup>80</sup>.

فالنصوص الأدبية تتضمن ألوانا بلاغية متحدة أو متقاربة في الغاية والاتجاه كالكلام في الأسلوب وعناصره، و الكلام في العبارات من حيث إختيار الالفاظ و ما يكون منها من إنسجام صوتي أو معنوي و إختيار أنواع الكلمات و التي تحدد موقف المتكلم من المخاطب إخبارا و طلبا، و موضع الكلمة من الجملة<sup>81</sup>.

و النتيجة إنه لا يمكن استغناء أحدهما عن الآخر.

ففصل البلاغة عن الادب امر في غاية الصعوبة و تصبح البلاغة بذلك شأنها شأن قواعد النحو، الصرف، فالأدب منهل تنهل البلاغة منه و هي قوامه و عنصر تكوينه<sup>82</sup>.

ويلاحظ في تدريس البلاغة اتجاهان: اتجاه قواعدي و إتجاه ذوقي جمالي، فلا يمكن أن يتصور تدريس الادب دون التعرّيج على البلاغة و الدرس البلاغي يقوم على التدريس من أجل الابداع، فلا

<sup>77</sup> - الكتاب المدرسي، اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، الشعبتين آداب فلسفة/ لغات اجنبية، ط1، 2007-2008، مقدمة الكتاب.

<sup>78</sup> - الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد، النظم التربوية في الجزائر بعد الاستقلال (تصميم الدرس).

<sup>79</sup> - وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي، ص2.

<sup>80</sup> - سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق التدريس الادب و البلاغة و التعبير، ص47.

<sup>81</sup> - طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص107.

<sup>82</sup> - طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص108.

يكفي أن يتعرف على الأساليب اللاغية بل يجب عليه أن يفرق بينهما، " و من طرق التدريس البلاغي في اللغات الأوروبية أن يطلب من التلميذ التعبير عن معنى واحد بصورة مختلفة ليتحير منها صورة يراها أجمل في نظره، و أبلغ في تقديره".  
والبلاغة في تدريسها ليست معارف متنقلة وإنما هي معارف مستمدة من النصوص نفسها ومن أجل خدمة المعنى والمبنى في تلك النصوص<sup>83</sup>.

### ➤ تدريس البلاغة العربية في المرحلة الثانوية من منظور المقاربة بالكفاءات:

أما المقاربة بالكفاءات أسلوب تعليمي ظهر في أوروبا حوالي سنة 1468م، ليبدأ في العهد القريب في الانتشار كممارسة بيداغوجية و تبنتها العديد من الدول، و من بين الدول الجزائر، و التدريس وفق المقاربة بالكفاءات حديث بالنسبة للمناهج التربوية الجزائرية، حيث تبنته وزارة التربية في السنوات الأخيرة و شرعت في تطبيقه " بداية من الموسم الدراسي 2003-2004" تحت ما يسمى بالإصلاح لمناهج التعليم في كافة المستويات و هذا من أجل تحقيق أهداف محددة للتكوين و تعليم الأجيال و تثقيفهم و جعل الفعل التعليمي أكثر نفعاً و كذا لتشكل توجهها مع ما يتناسب و تطور الأنظمة التربوية عبر العالم<sup>84</sup>.

<sup>83</sup> - سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق التدريس الادب والبلاغة والتعبير، ص47.

<sup>84</sup> - لخضر لكحل: المقاربة بالكفاءات، الجذور والتطبيق، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، الجزائر، دت، ص82.

أ. معايير تقويم البلاغة العربية في الكتاب المدرسي<sup>85</sup>:

- الجدول يوضح المعيار المعتمد في تقويم منهاج البلاغة العربية:

تقويم الاهداف	تقويم المحتوى	تقويم المقرر ( الكتاب المدرسي )	تقويم أساليب التدريس و الوسائل و البيئة التربوية
العامّة	* مراعاة ما يلي: - إرتباط المحتوى بالأهداف. - مراعاة أحدث ما وصل اليه التطور العلمي.	* مراعاة ما يلي: - مراعاة اللغة ومناسبتها لنضج المتعلمين. - تنوع أساليب العرض (رسوم- صور- جداول...). - توفر أنشطة حجرة الدرس و خارجها.	- تنوع أساليب التدريس كالمناقشة والاكتشاف والمشكلات. - مناسبة الوسائل للموضوع وتنوعها.
في المرحلة	- الترابط والتدرج في المفاهيم. - الملائمة لمستوى نضج المتعلمين. - الاتفاق مع ثقافة المجتمع و قيمه.	- ملائمة حجم المادة للخطة الدراسية. - تشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي (الرجوع الى مصادر متخصصة معاصرة).	- ملائمة الجانب المادي للبيئة التربوية للتعلم (الفصل، المكان، التجهيزات...الخ). - ملائمة الجانب الاجتماعي (الإدارة الصحفية، قنوات الاتصال الفعال...الخ)
في المجال	- التكامل الافقي سواء بين موضوعات المقرر فيما بينها، أو بين المواد الأخرى.		
في المقرر	- تنظيم المحتوى بالصورة التي تساعد على تطبيق الطرائق والأساليب الحديثة في التعليم والتعلم. - مراعاة التوازن والشمول (تغطية مختلف جوانب الموضوع، تحول الأنشطة للخبرات المعرفية و المهارية والوحدانية).	- مراعاة الشروط الفنية في اخراج الكتاب (الحجم، جودة الطباعة، جاذبية التصميم...الخ)	

و يمكن القول في نهاية هذا المبحث أننا عرضنا صورة معبرة عن المنهاج الذي إعتدته وزارة التربية الوطنية في الجزائر لتدريس نشاط البلاغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية من حيث المفهوم و المكونات و الاتجاهات.

<sup>85</sup> - اعتمدت على ما قدمته لنا الأستاذة " حبيب نادية " في ثانوية زعموم محمد- بوغني.

### ج. المقرر البلاغي للسنة الثالثة الثانوي من حيث:

من خلال مقرر السنة الأولى والثانية من التعليم الثانوي، تمكن المتعلم من الإحاطة بأهم دروس البلاغة، و قد تناولها لا منفصلة مجزأة و لكن إنطلاقا من النص أي مندمجة في تراكيب النص، الامر الذي زاد من إدراكه لوظيفة البلاغة، و ما ورد في مقرر هذه السنة بالنسبة لهاتين الشعبتين (الأداب/ الفلسفة-لغات اجنبية) هو تعزيز لمكتسبات المتعلم القبلية مع التأكيد على الجانب التطبيقي العملي وتحقيق لهذا المبدأ في التعامل مع درس البلاغة في هذا المستوى، يسعى الأستاذ الى تحقيق الأهداف الآتية:

- إدراك ما للبلاغة من وظيفة أساسية في تنوع أساليب التعبير، و بنائية الصورة و تطوير دلالة الالفاظ.
  - الإفادة من الادباء في التعبير البلاغي الجمالي و إقتباس أساليبهم ومحاكاتها.
  - توسل المسائل البلاغية للتعلمق في فهم النص الادبي والتفاعل معه.
  - توظيف المفاهيم والتقنيات والأساليب في دراسة النص النقدية.
  - رصد الصور الأدبية وترتيبها في جداول بحسب أنواعها و إجراء حوار حول وظيفتها الجمالية.
  - إعداد جدول مقارنة بين صور متنوعة تعبر عن معنى واحد.
- و لاعداد منهاج هذه السنة و ذلك حتى يتمكن الأستاذ من :
- تفعيل الكفاءات المحددة في المجال المنطوق و المكتوب.
  - تذليل الصعوبات التي تعترض تدريس النشاطات المقررة.
  - التحكم في أساليب التدريس بمنطق التعلم.
  - تعزيز أساليب ربط التعلّمات بالواقع المعيش للمتعلمين.
  - تقويم موارد المتعلمين و كفاءاتهم في ضوء المقاربة بالكفاءات و على هذا العموم، تم إعداد هذا المنهاج بالشكل الذي يسمح:
- بترسيخ حب الاطلاع في نفسية المتعلمين، و تعليمهم كيفية الوصول إلى الحقيقة عن طريق إستغلال الموارد التعليمية.
  - تعليمهم كيف يتعلمون عن طريق تزويدهم بتقنيات التفكير المنهجي السليم، القائم على أساس الاستغلال الأقصى للعمليات العقلية الآتية:

(1) الفهم.

(2) التحليل.

(3) التفسير والمقاربة.

(4) النقد والحكم.

(5) التعليل والاستدلال.

(6) التجديد والابداع.

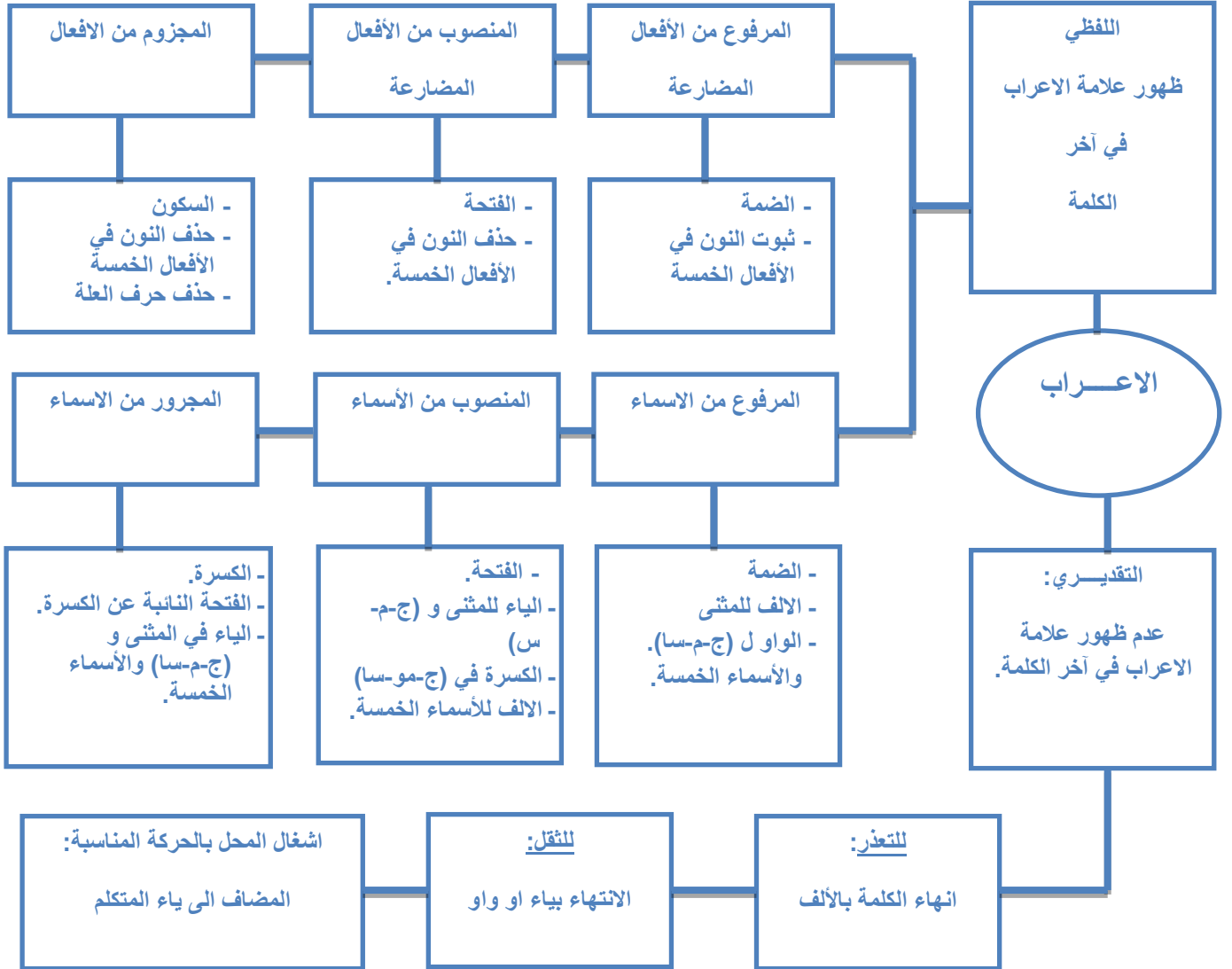
## ➤ البلاغة:

- بلاغة التشبيه.
- بلاغة المجاز المرسل و المجاز العقلي.
- الاستعارة و بلاغتها.
- التضمين.
- الأرصاء.
- المشاكلة.
- تشابه الأطراف.
- التفريق.
- الجمع.
- الجمع مع التفريق.
- الجمع مع التقسيم.

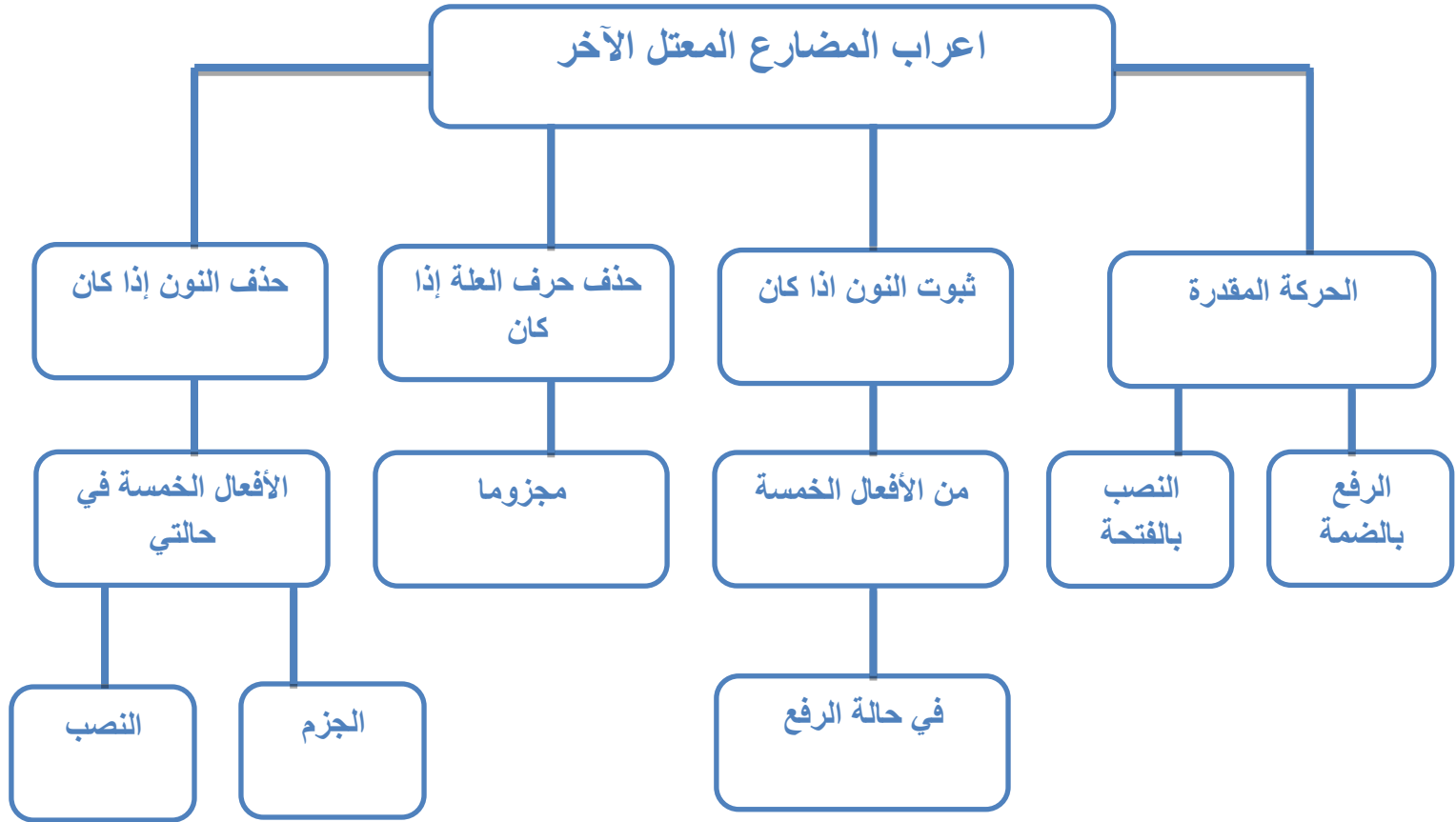
---

اعتمدت على ما قدمته لنا الأستاذة " حبيب نادية" في ثانوية زعموم محمد بوغني

• درس البلاغة في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة الثانوي<sup>86</sup>:  
أ- النحو والاعراب

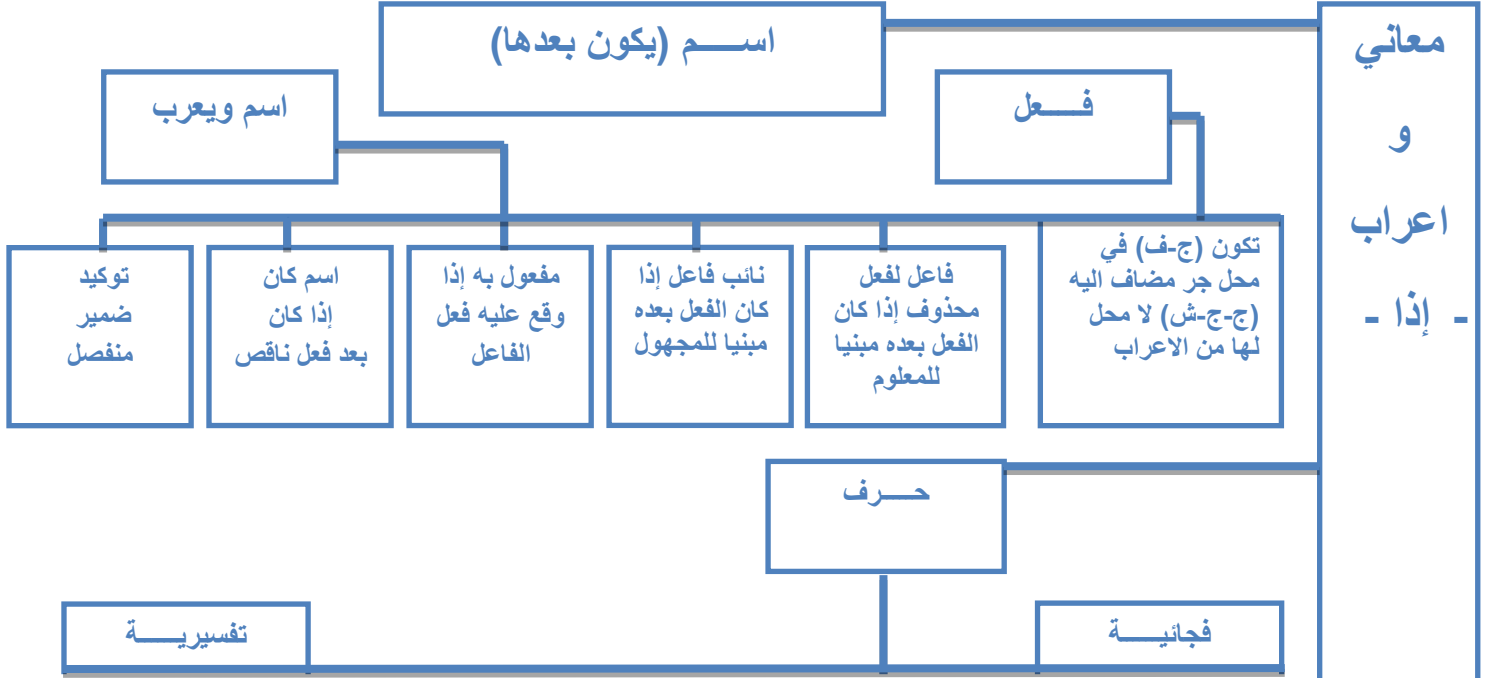


<sup>86</sup>- المرجع من كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي للدكتور " الشريف مرينعني " .



## ب- معانى حروف العطف

لمطلق الجمع	←	الواو
-الترتيب والتعقيب. - السببية - الاشتراك	←	الفاء
- الترتيب بانفصال	←	ثم
- التدرج غاية لما قبلها	←	حتى
- التسوية -التقسيم -الاضراب	←	أو
- التسوية - الاضراب بمعنى بل	←	أم
- تثبت للأول ما نفته عن الثاني	←	لا
- تسلب الحكم عما قبلها وتجعله لما بعدها.	←	بل
- تثبت للثاني ما تنفيه عن الاول	←	لكن



- تختص ب: (ج-ا) و الاسم بعدها مبتدأ- الفعل بعدها لا يكون الا للمخاطب

- إذا: فجائية/ تفسيرية، مبنية على السكوت لا محل لها من الاعراب.  
 - إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمنة بمعنى الشرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف.  
 - أذ: حرف تعليل/ مفاجأة، مبني على السكون لا محل لها من الاعراب.  
 - أذ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف (والجملة الفعلية بعده في محل جر مضاف اليه).

اسم (ظرف زمان)	- مفعول فيه ظرف زمان بمعنى حين. - مضاف اليه إذا سبقت بظرف زمان. - مفعول به بعد الفعل أذكر إذا لم يستوف مفعول. بدل بعد الفعل أذكر إذا استوفى المفعول به.
حرف	- حرف تعليل. - حرف مفاجأة بعد بين وبينما.

**معاني و اعراب - إذ -**

**المعنوية**

**المحسنات البديعية**

**اللفظية**

**التورية:**  
 - ذكر لفظ به معنيان، معنى قربه ظاهر لا يريده المتكلم ومعنى طفي هو الذي يريده

**الطباق:**  
 - الجمع بين الشيء وصفا في الكلام.

**الجناس:**  
 - اتفاق اللفظين واختلافهما في المعنى.

**السجع:**  
 - توافق الفاصلتين في الحرف الأخير.

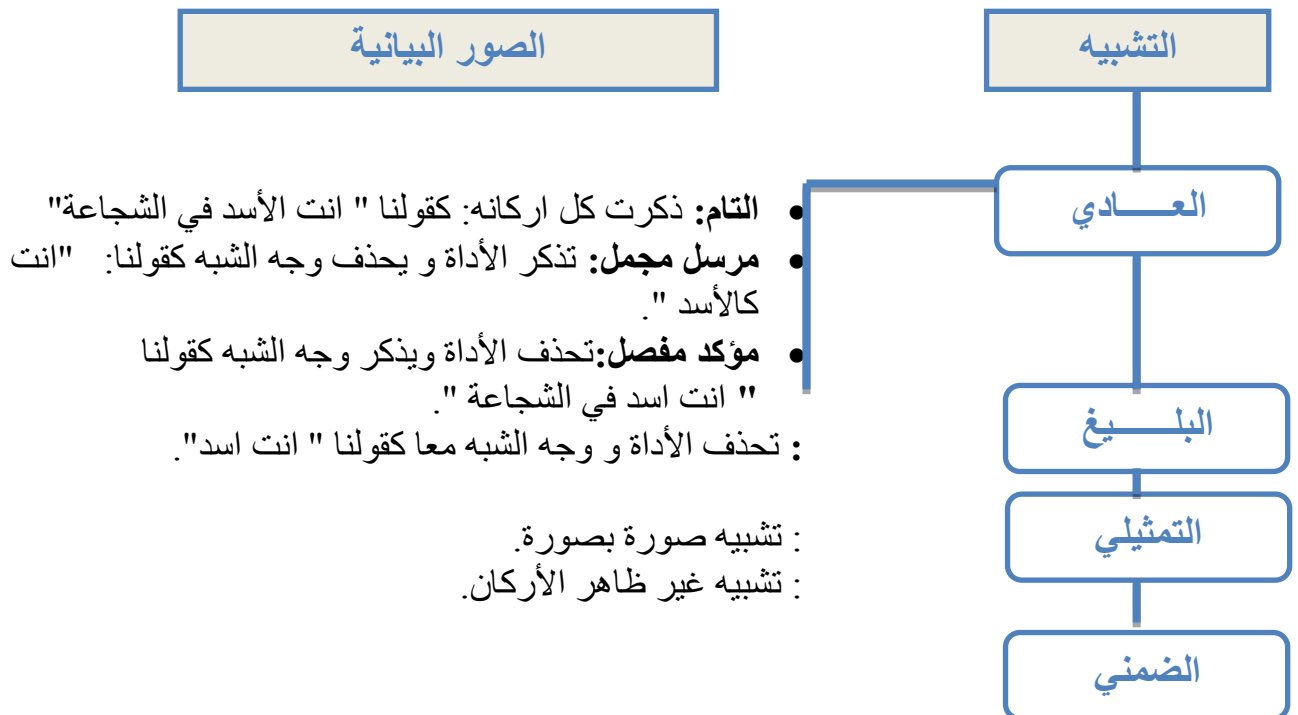
**المقابلة:**  
 - الاتيان لمعنيين غير متقابلين او اكثرهم يؤتي لها بقابل ذلك على الترتيب.

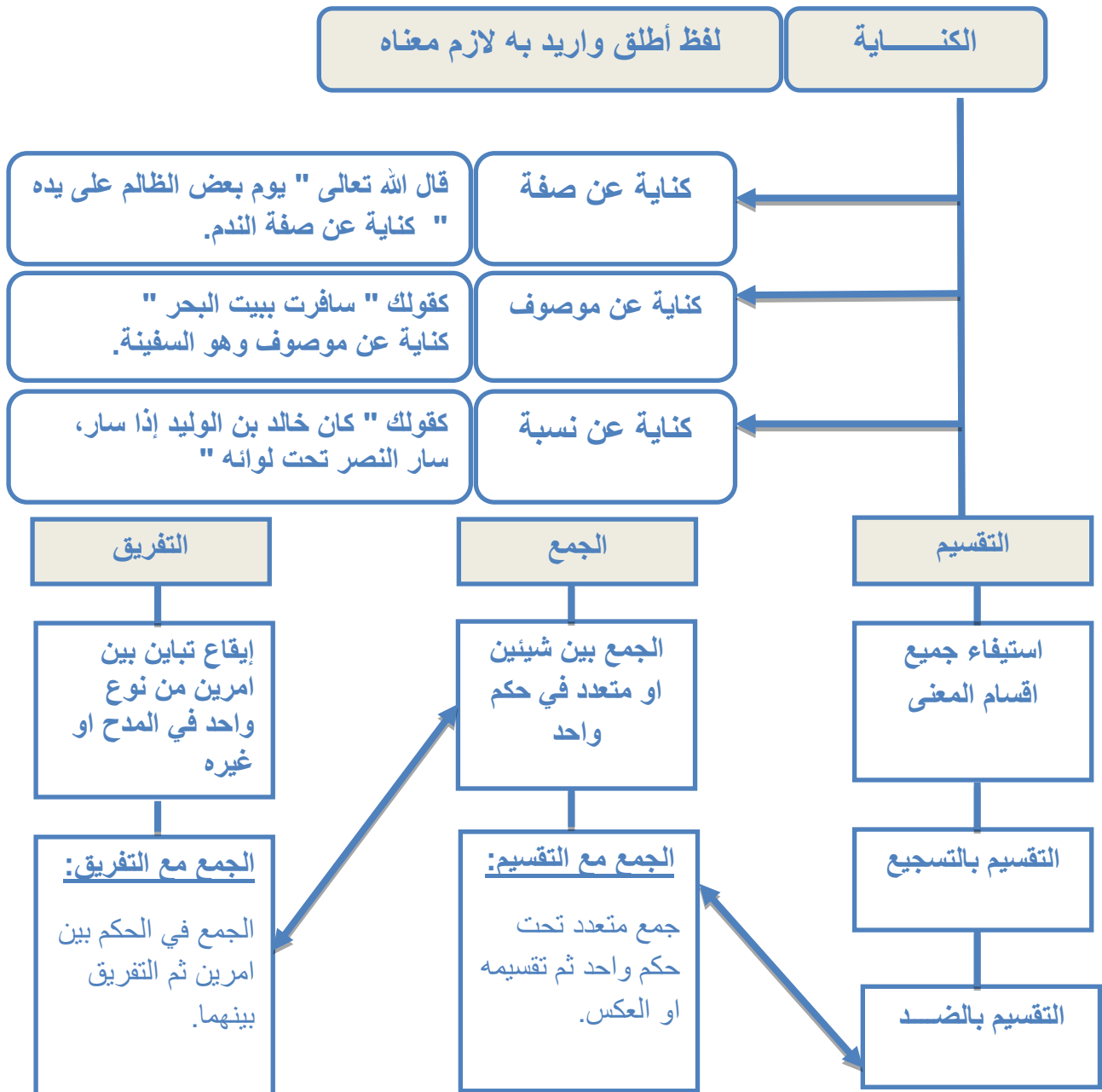
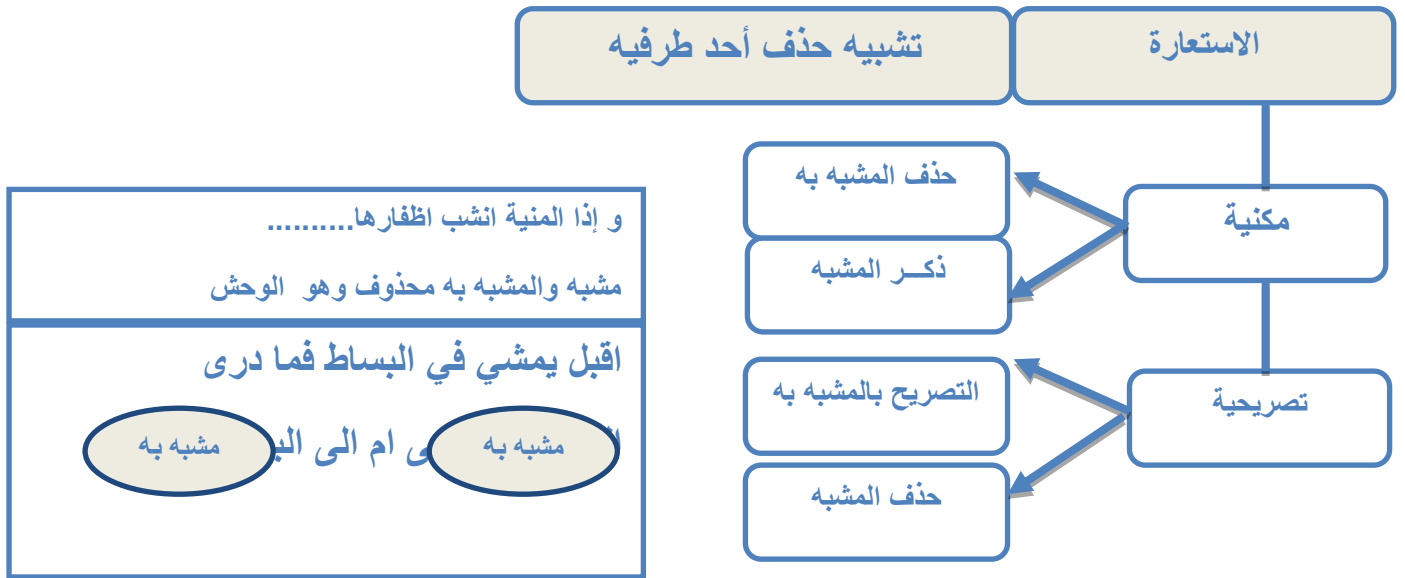
**الاقتباس:**  
 - تضمن الكلام شيئا من القران او الحديث من غير الدلالة على انه منهما.

**التصريع:**  
 - قافية الشطر الأول، مساوية لقافية الشطر الثاني.

- **السجع:** كقول الله تعالى " النار ذات الوقود، إذ هم عليها قعود، وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود "
- **الجناس:** وهو نوعان:
  - ✓ **جناس تام:** " صليت المغرب في مسجد المغرب "
  - ✓ **جناس ناقص:** قال الرسول (ص) " اللهم كما حسن خلقي حسن خلقي " .
- **التصريح:** و يكون في الشعر دون النثر، و يوجد في مطلع القصيدة فقط كقول مفدي زكريا : " نطق الرصاص، فما يباح كلام و جرى القصاص فما يتاح كلام "
- **الاقتباس:** كقول محمد العيد آل خليفة " واقتحمنا الهيجاء نارا تلظى، كل حال منابها لأبالي "
- **فقوله:** " نارا تلظى " مقتبس من **الآية 14 في سورة الليل** " فأندرتكم نارا تلظى "
- **الطباق:** وهو نوعان:
  - ✓ **طباق الإيجاب:** " الليل-النهار "
  - ✓ **طباق السلب:** " نلعب- لا نلعب "
- **المقابلة:** كقول الرسول(ص) " الجماعة رحمة والفرقة عذاب "
- **التورية:** كقولنا " تواضع فلا بد للفخار ان يتكسر "

تشابه الاطراف	التضمين	المشاكلة	الارصاد
جعل آخر كلمة من الجملة الأولى اول كلمة في الجملة الثانية، أو اخر كلمة في البيت الأول اول كلمة في البيت الثاني.	تضمين الشاعر شعره شيئاً من شعر غيره مع التنبيه عليه ان لم يكن مشهوراً.	ذكر الشيء يلفظ غيره لوقوعه بصحبته.	التهئية و الاعداد





مجاز متعدد العلاقات، لم يقيد بعلاقة المشابهة	المجاز المرسل
--	---------------

رعت الماشية الغيث	سببية
قال الله تعالى " وينزل لكم من لسما رزقا "	مسببية
قال الله تعالى " وآتوا اليتامى اموالكم "	اعتبار ما كان
قال الله تعالى " إني اراني اعصر خمرا "	اعتبار ما سيكون
" شربت ماء الفرات "	كلية
" أنتم في نعيم "	حالية
نقول في رجل خطب امرأة " طلب يدها "	جزئية
قال الله تعالى " واسال القرية التي كنا فيها "	محلية

● المحسنات البديعية<sup>87</sup>:

هي من الوسائل التي يستعين بها الاديب لإظهار مشاعره وعواطفه، وللتأثير ومؤدية المعنى الذي قليلة في النفس وهذه المحسنات تكون رائعة إذا كانت يقصده الاديب، أما إذا جاءت كثيرة ومتكلفة فقدت جمالها وتأثيرها وأصبحت دليل ضعف الأسلوب وعجز الاديب. نذكر أن الزينة اللفظية- الزخرف البديعي-اللون البديعي- " المحسنات" تسمى أيضا " التحسين اللفظي".

أ. الطباق: هو الجمع بين الكلمة و ضدها في الكلام الواحد و هو نوعان:

- طباق الإيجاب: إذا اجتمع في الكلام المعنى و عكسه (لا فضل لابيض على أسود إلا بالتقوى).  
" قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء و تنزع الملك ممن تشاء و تعز من تشاء و تذلل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير "
- "تولج الليل في النهار و تولج النهار في الليل و تخرج الحي من الميت، ونخرج الميت من الحي و نرزق من نشاء بغير حساب" (آل عمران- الاية: 26-27)

- <sup>87</sup> - المرجع: من كتاب السنة الثالثة ثانوي للدكتور الشريف مربييني.

- تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل ← مقابلة.  
وتخرج الحى من الميت ← الطباق

• طباق السلب: هو أن يجمع بين فعلين أحدهما مثبت و الآخر منف أو أحدهما أمر والآخر نهي مثل ( قل هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون ) "المائدة - الآية 44".

ب. المقابلة: هي أن تؤتى بمعنيين أو أكثر أو جملة، ثم يؤتى بما يقابل ذلك الترتيب مثل " و يحل لهم الطيبات و يحرم عليهم الخبائث " الأعراف من الآية 157 " فأما من أعطى \* و إتقى و صدق بالحسنى \* فسنيسره للعسرى \* بخل و إستغنى \* و كذب بالحسنى " اللهم أعط منفقًا خلفًا و أعط ممسكًا تلفًا " الليل من الآية 5-10 "

ج. الجناس: هو محسن لفظي: إتفاق أو تشابه كلمتين في اللفظ وإختلافهما في المعنى وهو نوعان:

○ جناس تام: وهو ما إتفقت فيه الكلمتان في أربعة أمور نوع الحروف و عددها و ترتيبها و ضبطها مثل:

" و يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة " الروم من الآية 55 " صليت المغرب في أحد مساجد المغرب " يقيني بالله يقيني " أرضهم ما دمت في أرضهم "

○ جناس غير تام: جناس ناقص: وهو ما إختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة، نوع الحروف و عددها و ترتيبها و ضبطها مثل: قول " ابي فراس الحمداني " : الإختلاف في نوع الحروف: وفضل علمك إعترف \* من بحر شعرك إغترف. وقال " ابن جبير الأندلسي " : الإختلاف في عدد الحروف " كيف تلك المعالم لا سود (السيوف) مثل قول " أبي تمام " : ينص الصفائح: الإختلاف في الترتيب (م صحيفة) الصفائف. كقول " خليل مطران " : الإختلاف في الضبط و عبرة للراي (الهائم) يا لها من عبرة للمشهام.

د. السجع: توافق الفواصل في حرفها الأخير.

هو توافق الفاصلتين في فترتين أو أكثر في الحروف الأخيرة و يكون في ( او-و) توافق أوآخر فواصل الجمل ( الكلمة الأخيرة في الفقرة النثر فقط ) مثل: " الصوم حرمان مشروع و تأديب بالجوع، و خشوع لله و خضوع " "المعالي عروس مهرما بذل النفوس " (أي- اثمي) رب تقبل توبتي، و اغسل حوبتي. قال الرسول (ص) " ... و احب دعوتي و ثبت حجتي " و هو ان تتضمن القرينة الواحدة سجعتين " الترصيع " من السجع أو سجعات ما يسمى برواجر و عظة و كقول " الهمداني " : " ان بعد الكدر صفوا، و بعد المطر صحوا " .

ه. التورية: و الآخر (المورى به) هي ذكر كلمة لها معنيان احدهما قريب ظاهر غير مقصود، و تاتي التورية في الشعر و النثر ( المورى عنه) بعيد خفي و هو المقصود و المطلوب. و سميت التورية بهذا الاسم، لان المتحدث بها يشير المعنى البعيد بالمعنى القريب.

فالتورية تعطينا المعنى من خلال حجاب مثل : قول الشبراوي: " فقد ردت الأمواج سائلة نهرا"، وليس المراد " سيولة الماء" لها معنيان الأول قريب و هو ( سائلة) و هو المراد سائل العطاء، و الثاني بعيد و هو ليس المراد " نهر النيل" لها معنيان: الأول قريب و هو ( نهرا) و هو المراد الزجر و الكلف و الثاني بعيد و هو أيضا المعرض عن حسبك الله تعالى، ليس المراد " تعاضم و علا" لها معنيان: الأول قريب و هو ( تعالى) و هو المراد " طلب الحضور"، الثاني بعيد و هو حافظ مداعبا شوقي، يقولون ان الشوق نار ولوعة....فما بال شوقي اليوم اصبح باردا.  
اسم الشاعر " شوقي" شدة الشوق "شوقي."  
غير مقصود و هو المقصود

و. الازدواج: والوزن الموسيقي هو اتفاق الجمل المتتالية في الطول والتركيب بشرط إلا يوجد اتفاق في الحرف الأخير، و يأتي في النثر فقط مثل:  
" و زين في عينيك الانصاف، و اذاقك حب الله إليك الثبات" حلاوة التقوى لا يترفع عند بني أو زاهد، ولا يتخط عن دني او خامل"  
مصدر للموسيقى الهادئة التي تطرب الأذن: قيمته الفنية.

ز. التصريح: هو تشابه نهاية الشطر الأول مع مهاية الشطر الثاني في البيت الأول مثال:  
و ظنوني سكت قعر اعدائي السكوت لاهلي قد نسيت، يحدث نغما موسيقيا يطرب الاذن  
" سر جماله "

" بمثلك نعز البلاد ونفتخر وتزهر بالعلم المنبر وتزخر  
ح. التناص: يحيل التناص على خاصيته من الخاصيات المكونة للنص الادبي وتارة على مجموع العلاقات الصريحة أو الضمنية التي تربط بنصوص أخرى.  
وقد وضع بعض الدراسيين لمحة لهذه العلاقات غير نصية:  
✓ التناص: يفترض حضور نص في نص آخر بواسطة الاستشهاد أو التلميح.  
✓ التناص: قد يعني النصية المصاحبة بما يحيط بالنص في حد ذاته أي اطرافه (العناوين-التقييم-الصور...)  
✓ النصية الجامعة: تضع النص في علاقة مع مختلف الأصناف التي ينتمي إليها (رسم- نحت- رقص-موسيقى..) أي التي تشترك في تناول موضوع معين.  
✓ النصية المتعالية: هي العملية التي بمقتضاها يضاف نص إلى نص سابق دون أن يكون ذلك تعليقا وهذا يغطي ظواهر لتحويل (هجاء ساخر- مسخ-نقل) أو المحاكاة(النقائض).  
فالتناص إذا يستعمل في أحيان كثيرة لدلالة على مجموع النصوص التي تربط فيما بينها بعلاقات تناصية.

#### ❖ التقييم في حقل المقاربة بالكفاءات:

##### 1) خصائص وضعية التقييم:

- تحديد بدقة الكفاءة (موضوع التقييم) إنطلاقا من الوضعية.
- تبنى وضعية التقييم بشكل يسير إدماج المعارف السلوكية، والقدرات وتكون وضعية التقييم جديدة على المتعلم إلى منتج.

##### 2) معايير تقييم الكفاءة:

- لإقرار الموضوعية.
- الوقوف على الشخصية و إقتراح العلاج المناسب.

- الملامة مع الوضعية و سلامة اللغة و الرسم و مصداقية التعبير و جمالية العرض ( و هذا المعيار يتناسب مع مادة اللغة العربية و آدابها).

### (3) تصنيف المعايير:

- **معايير الحد الأدنى:** وهي معايير ضرورية للتحكم في الكفاءة المعنوية بالتقييم<sup>3/4</sup>.
- **معايير الاتقان:** وهي معايير ليست ضرورية ولكنها تشكل قيمة مضافة<sup>1/4</sup>.
- إستقلالية المعايير حتى لا يتم محاسبة المتعلم مرتين عن الخطأ نفسه.

#### ب/ تدريس نشاط البلاغة في المرحلة الثالثة ثانوي في المنهاج المدرسي الحديث:

من خلال المقرر السنة الأولى و الثانية تمكن المتعلم من الإحاطة بأهم دروس البلاغة و قد تناولها انطلاقاً من النص أي مندمجة في تراكيب النص، و ما ورد في مقرر السنة الثالثة ما هو إلا تعزيز لمكتسبات المتعلم القبليّة مع التأكيد على الجانب التطبيقي العملي ، و تنمية مهارات التلميذ، ترتبط بنوعية المناهج المقررة و ملائمتها لمستويات الناشئين العقلية و تليينها لحاجياتهم العملية<sup>88(1)</sup>. و من خلال الاطلاع على الكتاب المدرسي و منهاج اللغة العربية نجد أن موضوعات البلاغة المقررة على التلاميذ للسنة الثالثة آداب من التعليم الثانوي كالاتي:

- بلاغة التشبيه.
  - بلاغة المجاز المرسل و المجاز العقلي.
  - الاستعارة و بلاغتها.
  - الكناية و بلاغتها.
  - التضمين.
  - الأرصاء.
  - المشاكلة.
  - تشابه الأطراف.
  - التفريق.
  - الجمع.
  - الجمع مع التفريق.
  - الجمع مع التقسيم.
- هذه المواضيع هي موزعة حسب وحدات كما يلي:

الدرس	الوحدة
تشابه الاطراف	01
التضمين و التناص	
الجمع	02
التقسيم	
بلاغة المجاز العقلي و المرسل	03
بلاغة التشبيه	
الكناية	04
الأرصاء	08
بلاغة الاستعارة	09
الجمع مع التفريق	11

1- 88 - احمد محمد المعنوق: الحصيلة اللغوية، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد 2012، 1996، ص159.

و نلاحظ أن هناك اثنا عشر (12) وحدة أو محور توزع فيها دروس البلاغة، غير أن هناك وحدات لا تدرس فيها البلاغة بل تدرس فيها مادة أخرى هي العروض و منه فالبلاغة لا تدرس في كل أسبوع بل بالتناوب مع هذه المادة.<sup>(1)</sup>

**ج- المنهجية المتبعة في تقديم الدروس:**  
المنهجية المعتمدة في تقديم الدروس هي طريقة الكفاءات، لان تدريس البلاغة يتم فقط بالكفاءات.

---

اعتمدت على ما قدمته لنا الأستاذة " حبيب نادية" في ثانوية زعموم محمد بوغني

# دراسة ميدانية

- أ- طريقة تقديم التشبيه.
- ب- طريقة تقديم الكناية.
- ت- طريقة تقديم الاستعارة.
- ث- الاستبانة.

## التشبيه و أركانه:

1- عد الى النص و لاحظ: جاء في قول الشاعر:

" فتننتج لكم غلمان اشام كلهم كأحمر عاد ثم ترضع فتقطم  
- عين أداة التشبيه في هذا البيت، ثم أذكر المشبه و المشبه به.

2- أستنتج احكام الخلاصة:

- هل ذكر الشاعر وجع الشبه؟ ما هو وجه الشبه؟ بين المشبه و المشبه به.  
تأمل المثال الاتي:

فالوجه مثل الصبح مبيضٌ و الشعر مثل الليل مسودٌ  
في صدر البيت: عين المشبه، عين المشبه به، اذكر أداة التشبيه.  
في الشطر الثاني من البيت، اذكر المشبه و المشبه به، وجه الشبه.

3- أستنتج الخلاصة:

التشبيه: هو صورة تقوم على تمثيل شيء (حسي أو مجرد) بشيء آخر (حسي أو مجرد) لاشتراكهما في صفة (حسية أو مجردة) او اكثر بأداة ظاهرة او مضمرة.  
التشبيه أربعة أركان: هي المشبه و المشبه به و هما طرفا التشبيه، أداة التشبيه و وجه الشبه، و يجب أن يكون أقوى و أظهر في المشبه به منه في المشبه.

تكون أدوات التشبيه:

- إسما، نحو: " مثل " و ما يرادفها: هؤلاء الفرسان مثل الأسود في الشجاعة.  
- فعلا، نحو: " يشبه " و ما يرادفها: العقل للمرء يشبه التاج للملك.  
- حرفا، نحو: " كان " و " كاف التشبيه "

رُب ليل كأنه الصُبح في الحسن و إن كان أسود الطيلسان  
والبدرُ في أفق السماء كغداة بيضاء لاحتْ في ثياب حداد

4- أحكام موارد المتعلم وضبطها:

أ. في مجال المعارف: إستخراج أركان التشبيه مما يأتي:

قال أعرابي في وصف رجل كان له علم لا يخالطه جهل، و صدق لا يشوبه كذب، و كان في الجود كانه الوبل عند المحل "

و قال آخر: " جاؤوا على خيل كان أعناقها في الشهرة إعلام، و آذانها في الدقة أطراف أقلام، و فرسانها في الجراة أسود أجام".

زرنا حديقة كانها الفردوس في الجمال و البهاء.  
العالم سراج أمته في الهداية و تبديد الظلام.

ب. في مجال المعارف الفعلية:

1- إجعل الكلمات الاتية مشبها في جمل مفيدة: الكتاب-البدر-الدمع-المعلم-أسنان.

2- إجعل الكلمات الاتية مشبها به في جمل مفيدة: ريح-النجوم-عطف-اللؤلؤ-الشمس.

3- إجعل الكلمات الاتية وجه شبه في جمل مفيدة: الحلاوة-السماحة-العطاء-الهيجان-السواد.

### ج. في مجال ادماج احكام الدرس:

كنت بصدد اعداد بحث، فتوجهت الى المكتبات غير أنك لم تجد ما يفني ببحثك، فكان لك أن قصدت صديقاً لك فوجدت عنده ما يلبي بحثك، عبر تقديرك لصنيع هذا الصديق بشكره مستخدماً ما يناسب من أركان التشبيه.

- استثمار موارد النص:

### في مجال البلاغة: بلاغة التشبيه.

قال احمد شوقي:

لكن مصر و إن أغضت على مقة عين من الخلد بالكافور تسقينا، فلم تخل من روح يراوحنا من بر مصر، و ربحان يغاديننا كام موسى، على اسم الله تكفلنا و باسمه ذهبنا في اليم تلقينا، فقف الى النيل واهتف في خمائله، و انزل كما نزل الظل الرياحينا.

مراحل الدرس	نشاط الاستاذ	نشاط التلميذ
اسئلة التقييم التشخيصي	عرفت في دروسك السابقة ان الصور البيانية أنواع حددها؟ ما هي أركان التشبيه بعد ان تعرفه؟	تتمثل الصور البيانية في: الكناية، الاستعارة، التشبيه. التشبيه هو عقد مماثلة بين شيئين يشتركان في صفة أو أكثر و أركانه هي: المشبه، المشبه به، الأداة، وجه الشبه.
اكتشاف احكام الخلاصة	والان بقي لك أن تعرف أثر التشبيه و بلاغته: تأمل الأمثلة و حلل التشبيهات الواردة فيها .	في المثال الأول شبه أحمد شوقي لمصر بالعين. و في المثال او في البيت الثاني لم تخل من روح يراوحنا كأم موسى.
التقويم	و في البيت الأخير تشبيهه، حدده؟ و إشرحه؟	يتمثل التشبيه في قول الشاعر: و أنزل كما نزل الظل الرياحينا، عبث شبه النزول كما ينزل الظل على الرياحين.
تقويم مرحلي	كيف سمي هذا التشبيه بعد توضيح هذه التشبيهات، هل عرفت اركان التشبيه في قول الكواكبي.	انه تشبيه عادي إن هذه التشبيهات أضافت معنى المشبه هو المستبد في نسبه الى رعيته. المشبه به هو الوحي الخائن على أيتام اغنياء. المشبه هو متعدد.
أبني أحكام الخلاصة	هل المشبه مفرد أم متعدد؟	

<p>إنه التشبيه التمثيلي. و هو ما كان فيه وجه الشبه منتزع من متعدد، و تقع المشابهة في تشبيه التمثيل بين صورتين.</p> <p>التعريف. + أمثلة وشواهد</p>	<p>ما نوع هذا التشبيه؟ فما هو التشبيه التمثيلي؟</p> <p>هات شواهد تحتوي على التشبيه التمثيلي.</p> <p>ما هو التشبيه؟ ما هي أركانه؟ و ما هي انواعه؟</p>	
---	--	--

### ❖ أحكام موارد المتعلم و ضبطها:

**1- في مجال المعارف:** حدد نوع التشبيه فيما يلي و بين أركانه:  
قال الشاعر: " من يهْنُ يسهلُ الهوان عليه..... ما لجريح يمست ايلام"  
و قال آخر: " قد يشب الفتى و ليس عجيبا..... أن يرى النور في القضيبي الرطيب".  
قال الله تعالى " و الذين يدعون من دونه لا يستجبون لهم بشيء الا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغَ فاه  
لا و ما يبلغه."  
- الجهل مطية من ركبها نل و من صحبها ضل.  
قال الرسول (ص): " أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم " .

### 2- في مجال المعارف الفعلية:

باعتماذك الكلمات الأتية ، كون جملا مفيدة تتوافر على التشبيه: قول الحق- العلم- الأم- الوقت.

### 3- في مجال ادماج احكام الدرس:

أكتب فقرة صغيرة تتحدث فيها عن مزايا الكرم باستخدام ما يلزم من أركان التشبيه.

مراحل الدرس	نشاط الاستاذ	نشاط التلميذ
تقويم مرحلي	<p>تأمل الشاهد وبين:</p> <p>هل القائد العظيم يحتاج إلى الشورى وإن كانت مقام شخص دونه منزلة؟ لماذا؟</p> <p>هل جناح الطائر يستغني عن الحوافيو يكتفي بالقوادم؟</p>	<p>نعم إن القائد .....</p> <p>قد يكون رايه سديداً . لا، لان الحوافي هي المحرك الأساسي لقوادم جناح الطائر.</p>
تقويم مرحلي	<p>إشرح التشبيه، هل هنا لا علاقة المشابهة بين المشبه و المشبه به.</p> <p>هل تلاحظ أركان التشبيه المعهودة</p> <p>فكيف يسمى هذا التشبيه؟</p> <p>فما هو التشبيه الضمني؟</p> <p>ركب جملا تحتوي على التشبيه الضمني.</p> <p>لاحظ قول الشاعر .</p> <p>لكن مصر.....عين؟</p> <p>هل توفرت فيه كل أركان التشبيه؟</p> <p>كيف سمي هذا النوع من التشبيه؟</p> <p>هل تستحضر شاهدا يحتوي على التشبيه البليغ؟</p> <p>تأمل الشواهد التالية:</p> <p>قال بشار بن برد:</p> <p>ولا تجعل الشورى عليك غضاضة فان الحوافي قوة للقوادم. وقال الكواكبي بالوحي الخائن القوي.</p> <p>على أيتام اغنياء يتصرف في أموالهم وفي أنفسهم كما يهوى ما دامو قاصرين.</p>	<p>شرح التشبيه.</p> <p>شبه الشاعر إنتفاع النصح بنصيحة غيره و ان كانوا اقل منه منزلة و قدرا بما يقدمه ذلك الريش الرقيق الذي يختفي تحت جناح الطائر من قوة و تدعيم للريش الطويل فلا عيب أن يستفيد الانسان بنصائح غيره.</p> <p>ذكرت أركان التشبيه لكن ليس بصورة من صور التشبيه المعروفة و إنما لمح إليها.</p> <p>إنه التشبيه الضمني.</p> <p>تعريف صغير.</p> <p>لاحظ الشاهد لم تتوفر او لم ترد فيه كل اركان التشبيه، بل ورد فيه المشبه و المشبه به فقط.</p> <p>إنه تشبيه بليغ</p> <p>نعم: كقول الشاعر: أنت شمس والملوك كواكب، إذا طلعت لم يبد منهن كواكب.</p>

## ❖ الكناية وبلاغتها:

- **تعريفها:** هي لفظ أريد به غير المعنى الذي وُضع له مع جواز إرادة المعنى الأصلي غالباً، وهي تنقسم باعتبار المكنى عنه الى ثلاثة أنواع:

**1- الكناية عن صفة:** مثل قول الله تعالى: " لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك.." **كناية عن البخل** " . فانه لم يصرح بالبخل بل لمح اليه فقط باليد المغلولة.

**وقال الشاعر:** وقد اغتديوالطير فيوكأنها بمجرد قيد الاوابد هيكل: **كناية عن البكور**  
فالشاعر " امرؤ القيس " يتحدث عن خروجه الى الصيد في الصباح الباكر لكنه لم يصرح بذلك بلفظه وإنما ذكر بعبارة أخرى تدل على التبكير هي " والطير في وُكُناتها " وكون الطيور في أعشاشها دليل على نهوضه باكراً، وبهذا تكون الكناية أبلغ من الحقيقة

**2- الكناية عن موصوف:** مثل: " زرت بلاد الزيتون ثم بلاد الاهرامات في رحلة سياحية " **كناية عن بلاد القبائل وبلاد مصر** " ، كلاهما يدل على موصوف، فالزيتون برهان على " بلاد القبائل " والاهرامات دليل على " بلاد مصر " .

**وقال الشاعر:** " أنا لُنرخص يوم الروع أنفسنا... ولو نُسأُ بها في الامن أغلينا. " يوم الروع " " كناية عن يوم الحرب الذي يتصف بأهواله ومخاوفه وهو موصوف.

**3- كناية عن نسبة:** ويراد بها إثبات أمر لأمر أو نفيه عنه.  
مثل: قال شاعر يمدح: اليمَن يتبع ظله... والمجد يمشي في ركابه، " كناية عن ملازمة اليمين والمجد لصاحبهما"، **فلقد** صرح الشاعر بصفتي (المجد و اليمين) ولكن لم ينسبهما إلى الممدوح مباشرة بل نسبهما إلى شيء يلزمه كالظل والركاب، أثرها تقوية المعنى، فالتلميح جعل الصورة أكثر بلاغة.

- **بلاغتها:** الكناية أسلوب جميل ومظهر من مظاهر البلاغة في الكلام، ويرجع سر جمالها وبلاغتها إلى أنها تعطي السامع والقارئ الحقيقة مصحوبة بالدليل عليها، كما تبرز له الأمور المعنوية في صور محسوسة وتقربها من الذهن أكثر.

- **التطبيق:** بين الكناية ونوعها وبلاغتها فيما يلي:
  - قالت الخنساء في تأبين أخيها: طويل النجاد رفيع العماد.... كثير الرماد إذا ما شتا.
  - قال المتنبي: ان في ثوبك الذي المجد فيه.....لضوياء يُذري بكل ضياء.
  - تقول العرب: فلانة نؤوم الضحى،ناعمة اليمين، يُشار إليها بالبنان" فلان رحب الذراع".
  - قال احمد شوقي: يا إبنة اليم ما ابوك بخيل..... ما له مُولعا بمنع وحبس.
  - جاء صفر اليمين- زُرْتُ أم الدنيا وبلاد الرافدين. " بلغ السيلُ الزبي.

بلاغتها	نوعها	الكناية	الجمالية
تجسيد المعنوي في محسوس وتقويته مع الايضاح.	كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة كناية عن صفة صفة كناية عن موصوف كناية عن موصوف كناية عن صفة كناية عن صفة	- طول القامة - الشرف والمنزلة - الكرم والجد - الملازمة - الكسل والثراء - الشهرة - الكرم - السفينة - القاهرة-العراق - تجاوز حدود الامر - الخيبة	طويل النجاد رفيع العماد كثير ارماد في ثوبك المجد نؤوم الضحى-ناعمة اليدين يُشارُ اليها بالبنان. رحب الذراع ابنة اليم أم الدنيا-بلاد الرافدين بلف السيل الزبي صفر اليدين

❖ استثمار موارد النص:

➤ في مجال البلاغة: الكناية.

- الأمثلة:

قال الكاتب: " الى هنا كانت القلوب قد بلغت الحناجر، انه يقول لكم لست عبيطا، نائما على اذني."  
قال الشاعر القروي: " قوم إذا قعدوا في منصب شيخوا ناسين كم قرعوا بابا وكم ركعوا"  
قال الله تعالى: " القارعة ما القارعة"  
قال الشاعر: " ان في ثوبك الذي المجد فيه..... لضياء يزري بكل ضياء".

أنشطة المتعلمين	أنشطة التعليم
<p>لقد عرفت في دروسك السابقة صورا بيانية حددها؟ واليوم ستعرف على نوع اخر من الصور البيانية. تأمل المثال الأول وبين بماذا وصف الكاتب الأهالي وبما وصف الضابط بعده. هل صرح القاص باللفظ المراد؟</p>	<p>تتمثل الصور البيانية في: التشبيه- الاستعارة. وصف الكاتب الأهالي بالخوف الكثير الذي بلغ حناجرهم. كما وصف الضابط بعدم الغفلة، لم يكن غافلا. إنه لم يصرح و إعتد على التلميح فان خفقان القلب دليل على الخوف وقوله: لست عبيطا يدل على عدم الغفلة. الصور التي استعملها الكاتب هي: الكناية. الكناية لفظ أطلقوا به ل لازم معناه</p>
<p>ما هي الكناية؟</p>	<p>التمهيد اكتشف احكام الخلاصة اكتشف احكام الخلاصة</p>

<p>مع جواز إرادة ذلك المعنى. وصف الشاعر القوم الذين يغترون بالمناصب بأنهم يتذكرون لماضيهم.</p> <p>إن هؤلاء ينسون كيف كانوا يمدون اليد للأخرين طلبا المساعدة مذللين.</p> <p>إنه لم يصرح و إعتد على التلميح، فان كثرة قرع الأبواب تدل على مد اليد للأخرين طلبا للمساعدة ويلزم كثرة الركوع التذلل للأخرين. إنها كناية عن طلب المساعدة والتذلل.</p> <p>إن المكنى عنه موصوف، فالكناية أذن كناية عن موصوف وهو يوم القيامة.</p> <p>نعم صرح بصفتي العظمة والإضاءة، لكنه لم ينسبهما إلى من يخاطبه مباشرة وإنما نسبهما الى شيء له إتصال وثيق به وهو ثوبه. انها كناية عن نسبة كناية عن صفة-كناية عن موصوف كناية عن نسبة.</p> <p>سر بلاغة الكناية انها تعرض قضية وفي طيها برهانها (المثال الثاني). تضح المعاني في صور محسوسة مثل قوله تعالى: " يوم يُعْضُ الظالمُ على يديه ". تعطيك حقيقة مصحوبة بدليلها (كالإنسان الماشي الذي يصاحبه ظله). تحاصل الامر إنها تصور لك المعاني تصويرا مرئيا(المادي) ترتاح له النفس</p>	<p>تأمل المثال الثاني وبين من وصف الشاعر وكيف وصفهم؟</p> <p>فما الذي ينسأه هؤلاء عادة؟</p> <p>هل صرح الشاعر باللفظ المراد؟</p> <p>فما نوع الكناية في هذا المثال؟</p> <p>ما نوع الكناية في الآية الكريمة؟</p> <p>هل صرح الشاعر في المثال الأخير بصفتي العظمة والإضاءة؟ الى ماذا نسبها؟</p> <p>فما نوع هذه الكناية؟ إذن الكناية أنواع، ما هي؟</p> <p>بعد تأمل الأمثلة و معرفة الكناية فما سر بلاغتها؟</p>	<p><b>تقويم تشخيصي</b></p>
--	---	--------------------------------

<p><b>الكناية:</b> تظهر من مظاهر البلاغة وغاية لا يصل إليها إلا من لطف طبعه.</p> <p><b>وهي أنواع:</b> كناية عن صفة-كناية عن موصوف وكناية عن نسبة. والسر في بلاغتها أنها في صور كثيرة تعطيك الحقيقة مصحوبة بدليلها كقول الشاعر:</p> <p>اليمين يتبع ظلّه... والمجد يمشي في ركابه.</p> <p>تعرض عليك قضية وفي طيها برهانها مثل:</p> <p>عليه بعيدة مهوى القُرط. فالحقيقة أو القضية هي عبارة (مهوى القرط) والدليل الذي يصاحبها أو يلازمها البرهان هو: عنق المرأة الطويل.</p> <p>تضع المعاني في صورة محسوسة، <b>قال الله تعالى:</b> "والسماوات مطويات بيمينه".</p> <p>تصور المعاني تصويراً مرئياً ترتاح له النفس.</p> <p>كناية عن صفة مثل قول الشاعر:</p> <p>"وقد إعتدي و الضرُ في وكوفائها بمنجرد قيد الاوابد هيكل".</p> <p>كناية عن موصوف مثل: يوم الروح.</p> <p>كناية عن نسبة مثل:</p> <p>اليمين يتبع ظلّه والمجد يمشي في ركابه</p>	<p>فما هي الكناية إذن؟</p> <p>فما هي انواعها</p> <p>احكام الموارد وضبطها بين مواضع الكناية و نوعها فيما يلي</p>	<p>ابني احكام الخلاصة</p> <p>تقويم</p>
---	---	--

#### ❖ أحكام الموارد: موارد المتعلم وضبطها:

أ. في حال المعارف:

حدد نوع الكنايات التالية وبين بلاغتها.

- ليس جلد النمر <===> كناية عن موصوف وهو الباطش <===> تصوير الشخص في صورة تحث على الحيطة والحذر.
- يلوح بعض الزيتون <===> كناية عن الرغبة في السلم <===> تصوير حالة الرجل المسالم بالبرهان.

- قال الله تعالى: جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في افواههم==> كناية عن صفة السخرية.

ب. في مجال المعارف الفعلية:

كن عن المعاني الاتية: القاهرة- النهوض الباكر-كثرة الكلام-اليمن==> اليمن يتبع ظل العفيف الطاهر.

ج. في مجال ادماج احكام الدرس:

صف مشهدا من مشاهد الطبيعة باستعمال ما يناسب من الكنايات.

- القارعة جمع قوارع.

- القيامة لأنها تفرع بالأهوال.

---

<sup>1</sup>-عبد الله فلي:التعليمية العامة وتعليمية الخاصة، ص124.

## ❖ طريقة تقديم الاستعارة:

### - تحديد الكفاءة:

يستطيع المتعلم أن يعالج قضية من قضايا الساعة بأسلوب أدبي مؤثر موظفا التشبيه، الاستعارة والكناية.

### - مراحل تقديم درس الاستعارة:

- تمهيد.

- وضعية الانطلاق:

1- الانطلاق من مراجعة درس التشبيه.

2- اعتماد وضعية واقعية ذات دلالة ولها صلة بالتعليمات الجديدة ومن ثمة استنتاج عنوان الدرس.

3- ربط التعليمات السابقة باللاحقة.

### - وضعية بناء التعليمات:

تدوين الشواهد والأمثلة المستمدة من النص الأدبي أو النص التواصلي وتعزيزها بأمثلة أخرى توضيحية مستمدة من الواقع.

- تقويم مرحلي تشخيصي: صغ أسئلة اختبارية جزئية توجه الى التلميذ بهدف الاستقصاء حول فهم المعنى للشواهد المستمدة من النص.

- طرح أسئلة مناسبة مراعاة لقدرات التلاميذ الذهنية وهذه الأسئلة تسعى إلى تعميق كفاءة المتعلمين في المجال الشفوي واكتسابهم مهارات.

### - تقويم مرحلي في المجال الشفوي:

يتدرب التلاميذ على بناء جمل تحتوي على الاستعارة بنوعيتها والاعتماد على حسن التعبير مع تقييم الإجابات.

إستنتاج الخلاصة من أفواه التلاميذ وتسجيلها على السبورة+ أمثلة وشواهد.

### - تقويم مرحلي:

أ. في مجال المعارف: تقديم تمرين خاص باستخراج الاستعارة بنوعيتها.

ب. التقويم الختامي: يكلف الأستاذ المتعلمين بإنجاز وضعية مستهدفة جديدة عليهم تجسد الهدف الختامي للدرس وتستدعي هذا المرحلة تقويما تجميعيا بهدف:

- قياس مدى تحكم التلاميذ في الكفاءة المرحلية.

- تعديل تعليمات التلاميذ وتصحيح مسارهم التعليمي بواسطة الأساليب العلاجية الملائمة.

### - الهدف:

- القدرة على توظيف الاستعارة في الشعر الأدبي.

- تذوق الاستعارة في النتاج الأدبي.

❖ استثمار موارد النص في مجال البلاغة:

- الاستعارة

- الأمثلة:

قال الشاعر " ادونيس " :

ورصع العار تاريخه ..... وغمس باليأس اعماقه فأحداقه.

قال الله تعالى: " كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور "

المراحل	أنشطة المتعلمين	أنشطة التعليم
التمهيد	لقد عرفت ان الصور البيانية أنواع، فهل بإمكانك ذكرها؟ فلنكتشف معا الاستعارات الواردة في الأمثلة ولنبين بلاغتها.	تتمثل الصور البيانية في: التشبيه- الاستعارة، الكناية.
اكتشف احكام الخلاصة	تأمل المثال الأول والثاني، فلقد ورد فيهما المجاز، الا تحددده؟ ما نوع هذا المجاز، ولم وظف الشاعر اذن هذه الاستعارة؟	في المثال الأول: صار العر مثل الجواهر وفي المثال الثاني صار الياس مثل مادة يغمس بها. هذا المجاز إستعارة ووظفها الشاعر لتقريب معانيه وتجسيد رؤاه الشعرية والاستعارة تجئ تشبيها وتجعل من الصور ابلغ واقوى. وما يزيد من جمالها عنصر الايجاز فيها. الاتيان باستعارة.
تقويم مرحلي	أنظر الى قول الله تعالى واستخرج الاستعارة الواردة فيها.	جعل الله الكفر ظلمات والهداية صارت مثل النور وهاتان استعارتان تصرحيتان ولقد جعلنا نتصور وتتمثل حيوية الكتاب السماوي ودوره دون تفصيل.

أنظر إلى قول " مفدي زكريا " :  
واشربته حب الشهادة، فارتمني  
على غمرات الموت، تلهبه  
الذكرى وفي ساحة التحرير،  
سوق قوامها  
ضمائر قوم، الاتباع ولا تشري.

فماذا شبه الشاعر، ما الدور  
الذي لعبته هذه الاستعارة؟

شبه الشاعر الشهادة وهي شيء  
معنوي بشراب وان هذه الاستعارة  
تملك المشاعر وتذهل القارئ عما  
خبأته من التشبيه حتى يصير منسيا  
تماما.

### وقال محمود درويش:

ليلنا المتلألئ بالمدفعية.....  
بين الاستعارة الواردة في هذا  
السطر وبين بلاغتها؟

وقال أحد الشعراء في وصف  
الكتاب:

لنا جلساء لا نمل حديثهم  
أبناء مأمونون غيبا ومشهدا  
إشرح الاستعارة، بين نوعها  
وبلاغتها؟

إستعار محمود درويش المدفعية بدلا  
من النجوم لتقربنا من  
المعاناة الفلسطينية حيث يحكم الشعب  
بقوة السلاح والنار.

إنها استعارة تصريحية وفيها صرح  
بالمشبه به وهو الجلساء وحذف  
المشبه هو الكتب.  
وهذه الصورة تجعلنا نتصور ونتمثل  
حيويا ونفع الكتاب الازلي دون  
تفصيل في الوصف.

الاستعارة: تشبيه حذف أحد طرفيه، سر  
بلاغة الاستعارة يكمن في جانبيين:  
الاستعارة تدل على تناسي التشبيه  
ويجعلك على تخيل صورة جديدة تنسيك  
روعتها ما تضمنه الكلام من تشبيه  
خفي مستور.

ما هي الاستعارة؟

**تقويم  
مرحلي**

**ابني احكام  
القاعدة**

<p><b>قال "إيليا أبو ماضي":</b>  سمع الليل ذو النجوم انينا  وهو يغشى المدينة البيضاء  فالشاعر في هذا البيت قد تجاوز  التشبيه، (الليل يسمع لأنسان) بحذف  المشبه به، فارتقى بصورته إلى مرتبة  <b>(أ):</b> على طريق التحليل وتكثيف  المعنى.  فلهذا كانت الاستعارة، أبلغ من  التشبيه وهو كان بليغا.  <b>(ب):</b> أما بلاغة الاستعارة من حيث  الأفكار وروعة الخيال و ما تحدثه  من أثر في نفوس سامعيها، فمجال  فسيح للأبداع.</p> <p>قال الله تعالى: " تكاد تميز من الغيظ  كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنتها الم  يأتكم نذير "</p> <p>فالآية ترسم أمامك النار في صورة  مخلوق ضخم مكفهر الوجه عابس  يغلي صدره حقدا وغيظا.</p>		<p>ابني احكام القاعدة</p> <p>ابني احكام القاعدة</p>
---	--	---

### ❖ احكام الموارد وتفعيلها:

تأمل الاستعارات الواردة فيما يلي، وبين نوعها وبلاغتها.

1- في مجال المعارف:

- مدح اعرابي رجلا فقال:

" تطلعت عُيُونُ الفضل لك، واصنعت اذان المجد اليك.

- و مدح اخر قوما بالشجاعة فقال:

" أقسمت سيوفهم الا نضيع حقا لهم "

- قال الشاعر " سليمان العيسى " :

" و هم المجرمون لن يطفئوا.....الشمس بارهاب غيمة سوداء

- قال الرسول (ص): " لا تستضيئوا بنار المشركين " .

المثال	نوع الاستعارة	بلاغتها
تطلعت عيون الفضل اصغت اذان المجد	استعارتان مكْنيتان	الايجاز-تصويرمعنوي ( الفضل و المجد في صورة المادي-صورة فيها إمتاع و تأثير في النفس.
اقسمت سيوفهم ألا تخرج حقا لهم	استعارة مكنية	<u>الايجاز:</u> تجسيد شجاعة هؤلاء القوم في صورة سيوف مشرعة لن تعود إلى أعمالها حتى تحمي حقهم، صورة تعبر عن إصرار وإرادة القوم.
يطفئوا الشمس	استعارة تصريحية	<u>الايجاز:</u> تصوير المعنوي: الحرية في صورة المادي، الصورة فيها إبداع وتعبر عن قوة القوم وتحديهم. الايجاز: تصوير المعنوي (الرايوالمشورة بالمادي النار. فاستعار النار للراي والمشورة أي لا تهتدوا براي المشركين ولا تأخذوا بمشورتهم. فامر المشركين أمر معنوي، يدرك بالعقل وتمثيله بالنار هو اظهار له في صورة محسنة مخيفة يبدوا فيها رأي المشركين نارا تحرف كل من يلامسها. والسر في قوة تأثير هذه
لا تستضيئوا بنار المشركين		

<p>الصورة و جمالها راجع إلى مفعول الاستعارة، هذا المفعول الذي انتقل بالفكرة من عالم المعاني إلى عالم المدركات مبالغة.</p>		
---	--	--

## 2- في مجال المعارف الفعلية:

إجعل الكلمات التالية مشبها تو مشبها به في جمل مفيدة: حبل- الشمس- جليس.

## 3- الوضعية الإدماجة:

شاهدت شريطا تلفزيونيا يتحدث عن معاناة الشعب الفلسطيني، صف ما شاهدته موظفا الاستعارة بنوعها.

## ث: الاستبانة:

2- استبيان خاص بالأستاذ والتلميذ حول تدريس البلاغة:

- استبيان خاص بالدارس أو التلميذ:

1. هل هناك تفاعل بينك وبين الأستاذ أثناء الدرس البلاغي؟

نعم

لا

2. هل نجد صعوبة في حل أسئلة البلاغة؟

نعم

لا

لين تكن الصعوبات؟

- اختتام في قدرات تلك منذ الذهنية هي فهم  
- واستيعاب هذا الرواخذ .

3. هل طريقة الأستاذ في تقييم الدرس البلاغي تساعدكم على الفهم والاستيعاب؟

نعم

لا

4. هل تتردد في تقييم الإجابة إلى الأستاذ؟

نعم

لا

لماذا؟ متوافقة أن تكون الدجارية خالصة

5. هل تجد صعوبة أثناء المناقشة مع الأستاذ؟

نعم

لا

لماذا؟ اختتام في المهتمين والاسيهاين

6. هل المعلومات التي يقدمها الأستاذ كافية ومفصلة؟

نعم

لا

- استبيان خاص بالأستاذ أو المدرس:

وجهة نظر الأستاذ في تدريس البلاغة:

1. هل توجد عراقيل في تدريس البلاغة؟

نعم

لا

لبن تبرز هذه العراقيل؟

- بعض النشوات هذه مستحدثة لا من الأرموسن القديمة  
- غير مبحث على التلاميذ فهمها  
-

2. هل تلقى استجابة من طرق للتلميذ؟

نعم

لا

ما هي نسبة الاستجابة؟

صغيرة

كبيرة

وجهة نظر الأستاذ في الوقت المخصص للدراسة:

1. هل الوقت المخصص في الأسبوع كاف لتقريب الدرس البلاغي؟

نعم

لا

2. هل ساعة واحدة كافية لتقييم الترميز البلاغي وإيصاله بشكل واضح؟

نعم

لا

لماذا؟

-

-

وجهة نظر الأستاذ في البرنامج المسطر للتلاميذ:

1. هل البرنامج المقدم مناسب والوضوح العقلي لدى الدارسين؟

نعم

لا

7. هل هناك أهمية لتحضير الترميز البلاغي قبل تقديمه؟

نعم

لا

لماذا؟

- التحضير الجيد للدرس يساهم التلاميذ على فهمه فهماً جيداً واستيعاباً أفضل
- تنمية القدرة التفسيرية ويكون لها دوراً على المناقشة وتحليل التمارين بطريقة صحيحة وتوليفها
- المكتسبات وتجهيزها بشكل صحيح

### الإستمارة الخاصة بالتلاميذ

إنني بصدد إنجاز مذكرة ماستر بعنوان تعليلية البلاغة وفق المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب أتمونجا أرجو منكم المساعدة في إنجاز هذا البحث من خلال إجابكم على الأسئلة التالية:

الاسم: نورة اللقب: عمران

المؤسسة: ثانوية زعموم محمد بوغني

القسم: ثالثة آداب لغات

1- هل المادة الدراسية من حيث :

أ- الجانب النظري : كافية :  ناقصة:

ب- الأعمال الموجهة: كافية:  ناقصة:

2- ما هو مستواك في مادة البلاغة؟

جيد  متوسط  ضعيف

3- هل فهمك للأمثلة المقدمة :

جيد:  معقد:

4- ما هي الصعوبات التي تمنعك من الفهم الجيد للمادة؟

- كلاسيكية الدروس وعدم توافيقها مع الواقع غالبا.

~~✗~~ عدم القدرة على التركيز لاكتظاظ الأقسام.

- غياب الميل والرغبة من جهة ومن جهة أخرى كونها تقتضي قوة التركيز لاستحضار

~~✗~~ ملكة العقل مما تجعله ينفر من البلاغة.

5- ما المعلومات المتوقعة والمرجوة عند دراستك لمادة البلاغة ؟

~~✗~~ - اكتساب معارف لتوظيفها في أسلوبى.

~~✗~~ - الفهم الجيد للمعاني الخفية وشرح الغموض بنجاح.

~~✗~~ - توظيف الألوان البلاغية وتجسيدها بشكلها الصحيح.

## الاستعارة الخاصة بالتلاميذ

إنني بصدد إنجاز مذكرة ماستر بعنوان تعليمية البلاغة وفق العقارية بانتقادات السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب أتمودجا أرجو منكم المساعدة في إنجاز هذا البحث من خلال إجابتم على الأسئلة التالية:

اللقب: عمران

الاسم: نورة

المؤسسة: ثانوية زعموم محمد بوغني

القسم: ثالثة آداب فلسفة

1- هل المادة الدراسية من حيث :

أ- الجانب النظري : كافية :  ناقصة:

ب- الأعمال الموجهة: كافية:  ناقصة:

2- ما هو مستواك في مادة البلاغة؟

جيد  متوسط  ضعيف

3- هل فهمك للأمتلة المقدمة :

جيد:  معقد:

4- ما هي الصعوبات التي تمنعك من الفهم الجيد للمادة؟

- عدم استيعاب المعلومات بسرعة
- هناك صعوبة في استرجاع المعلومات.
- أحيانا تداخل وتشابك في المعلومات.
- بساطة اللغة المستعملة والبلاغة تعتمد على التمكن في اللغة.

5- ما المعلومات المتوقعة والمرجوة عند دراستك لمادة البلاغة ؟

- التعبير بدقة أكبر.
- إيصال المعلومة بوضوح.
- استعمالها يمكن من إيصال الفكرة بطريقة منظمة ومناسبة.
- تصريف قيمة فنية لأساليبنا ولغتنا

## الإستمارة الخاصة بالأساتذة

إنني بصدد إنجاز مذكرة ماستر بعنوان تعليمية البلاغة وفق المقاربة بالكفاءات  
السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب أنموذجاً أرجو منكم المساعدة في إنجاز هذا البحث من  
خلال إجابتم على الأسئلة التالية:

اللقب: عمران

الاسم: نورة

المؤسسة: ثانوية زعموم محمد بوغني

الأقسام المدرسة: ثلاثة آداب وفلسفة/ لغات أجنبية

1- ما عدد الحصص المقررة في الأسبوع؟

حصة واحدة وليست دائمة

2- ما طبيعة الأمثلة المقدمة في الدرس؟

من إنشاء الأستاذ :

من الكتاب المدرسي :

3- ما مدى تناسب المقرر مع مستوى التلاميذ؟

غير مناسب:

مناسب :

4- هل طريقة المقاربة بالكفاءات مناسبة في التدريس البلاغة؟

لا

نعم

التعليل:

إن المقاربة بالكفاءات تتطلب من التلميذ بناء نفسه بنفسه وفي غياب المستوى القاعدي  
وضعف الأقسام الأدبية فإنه من الصعوبة أن نتكل في تقديم هذا النشاط على هؤلاء.

5- ما هي الصعوبات التي تواجهك في تدريس البلاغة؟

\*- ضعف التلاميذ وافتقارهم لأسس ودعائم علم البلاغة.

- التدريس بالكفاءات يطلب من الأستاذ أن يكون موجها والتلميذ هو محور العملية التعليمية مما يوقف مسار الدرس، ويكون تدخل الأستاذ ضرورة لا بد منها.

\* العجز على تمثيل والربط بين الصورة والمعنى.

6- ما هي الحلول المقترحة لتفادي هذه الصعوبات؟

- المقررات مخ المادة والضرورة تقتضي أن يملك الطالب مفتاح هذا النشاط نظريا وتطبيقيا بتكثيف التدريبات.

\* تنمية الحس الجمالي يدفعه إلى تذوق النصوص من القرآن والشعر وغيرهما.

- البلاغة فن ومهارة وعلم لا يملك ناصيتها الا ما كان مالكا هذه الضوابط.

### الإستشارة الخاصة بالأستاذة

إنني بصدد إنجاز مذكرة ماستر بعنوان تعليمية البلاغة وفق المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب أتودجا أرجو منكم المساعدة في إنجاز هذا البحث من خلال إجابتم على الأسئلة التالية:

اللقب: عمران

الاسم : نورة

المؤسسة: ثانوية زعموم محمد بوغني

الأقسام المدرسة: تالثة آداب/ لغات أجنبية

1- ما عدد الحصص المقررة في الأسبوع؟

حصة واحدة وليست كل أسبوع

2- ما طبيعة الأمثلة المقدمة في الدرس؟

من إنشاء الأستاذ :

من الكتاب المدرسي :

3- ما مدى تناسب المقرر مع مستوى التلاميذ؟

غير مناسب:

مناسب :

4- هل طريقة المقاربة بالكفاءات مناسبة في التدريس البلاغة؟

لا

نعم

التعليق:

ان المقاربة بالكفاءات تتطلب من التلميذ بناء نفسه بنفسه وتجعله محور العملية التعليمية ويقوم فيها ببذل جهد في تحضير الدرس.

5- ما هي الصعوبات التي تواجهك في تدريس البلاغة؟

١- قلة النهم لدى التلاميذ.

- جعل التلاميذ لبعض العناصر.

- ان التدريس بالكفاءات يقيد العملية التعليمية عند تقديم هذا النشاط.

6- ما هي الحلول المقترحة لتفادي هذه الصعوبات؟

- إضافة حصص أخرى لتدريس البلاغة.

١- تنمية الحس الجمالي بدفعهم إلى تذوق النصوص الرفيعة.

ذات المسئلة

## خاتمة:

يتناول هذا البحث موضوعا في غاية الأهمية ويتمثل في كشف واقع تعليمية البلاغة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ويعتبر من وجهة نظرنا المقياس الأنسب لإدراك ثقافة المتعلم ومدى تمكنه من إستعمال اللغة، وقد تبين لي من خلال الإطار النظري والتطبيقي ما يلي:

- تدريس البلاغة جعلت العملية التعليمية مبدعة وممتعة أثناء عملية التعلم.
- إن طلاب مرحلة التعليم الثانوي وخاصة طلاب السنة الثالثة آداب يتمتعون بقدرة وكفاءة جيدة قادرة على حسن توظيف اللغة في آسمي صورها البلاغية.
- هناك بعض الصعوبات والعراقيل التي تواجه كلا من المعلم والمتعلم أثناء سير العملية التعليمية، وهذا من خلال قلة التطبيقات والتمارين المعتمدة في تدعيم درس البلاغة مما يعرقل الوصول الى ذروة الدرس.

- عدم تخصيص الوقت الكافي لتدريس مادة البلاغة.
- الاعتماد على الوسائل التقليدية في التدريس كالكتاب والسيبورة فقط، وإهمال جوانب أخرى مثل: التمثيل المسرحي الذي توظف فيه البلاغة بكثرة.
- وكما يمكن أن اطرح من ذلك بعض الافاق التي تجعل من تعليمية البلاغة في هذه المرحلة مسعى إصلاحيا توافقي، وهذا من خلال التوصيات التالية:

- ✓ الاكثار من التمارين وتنويعها من أجل التأكد من إستيعاب وفهم التلاميذ لما يقدم لهم.
- ✓ تخصيص الوقت الكافي لمادة البلاغة من أجل تدعيم الفهم لدى التلاميذ.
- ✓ إتاحة الفرصة للتلاميذ بعرض مكتسباتهم اللغوية وإسماع فصاحتهم وبلاغتهم وهذا بإشراكهم في عمل مسرحي تمثيلي توظف من خلالها الفصاحة والبلاغة اللغوية وهنا تغيير في طرق التدريس التقليدية وابتعاد عن الروتين والملل، وبعث الرغبة في التعلم والابداع والممارسة.

ومنه فالتدريس مهنة شاقة تحتاج إلى الكثير من الجهد لتحقيق العملية التعليمية، وكما أشير إلى أن البحث في تعليمية البلاغة لهذا المستوى لا يزال مجالا واسعا للدراسة والبحث.

ومهما يكن فإنني أحمد الله حمدا كثيرا على إتمام هذا البحث البسيط الذي حاولت فيه إزالة بعض الغموض وعرض بعض الحقائق، الذي أتمنى أن يجد الدارسون فيه ضالتهم، وأدعوهم إلى التعمق أكثر فيه وكشف جوانب لهذا الموضوع.

داعية من الله أن ينير لنا طريق ودرب العلم والرشاد.

الخط من

## المخلص:

يتمثل مذكرتي موضوعا في غاية الأهمية من أجل كشف واقع تعليمية البلاغة لدى تلامذة السنة الثالثة ثانوي، ومن حيث وجهة نظرنا يعتبر المقياس الأنسب لمعرفة مدى إدراك المتعلم لأن مرحلة التعليم الثانوي لديهم القدرة والكفاءة في حسن توظيف اللغة وخاصة طلاب السنة الثالثة آداب. و مهما العراقل التي واجهتها كلا من المعلم و المتعلم أثناء سير العملية التعليمية من أجل دعم دروس البلاغة مما أدى إلى تعرقل التلاميذ من الوصول إلى ذروة الدرس، و هذا سببه عدم تخصيص الوقت الكافي لدعم تدريس مادة البلاغة.

إتاحة الفرصة لتلاميذ مما يعرض مكتسباتهم اللغوية و هذا ناتج باشراكهم في عمل مسرحي تمثيلي من خلالها توظف الفصاحة و البلاغة و بعث الرغبة في التعلم و الممارسة و من هنا فان مهنة التدريس تعتبر مهنة شاقة تحتاج إلى بذل كل الجهد لتحقيق تلك العملية التعليمية، و مع كل الغموضات التي واجهتها منذ بدأ إعداد مذكرتي واجهته صعوبة في عمل دراسة ميدانية رغم ذلك الجائحة التي مست العالم " كوفيد 19 " إلا انني واصلت بحثي في إنجاز الدراسة الميدانية، إلا أنني أحمد الله عزوجل حمدا كثيرا على إتمامي لهذا البحث البسيط الذي حاولت فيه جاهدة على إنجازه داعية من الله أن ينير لنا طريقنا و دربنا للعلم و الرشاد.

# قائمة المصادر و المراجع

## المصادر والمراجع:

- أحمد محمد المعتوق: **الحصيلة اللغوية**، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد 2012، 1996.
- أحمد السيد أبو المجد: **الواضح في البلاغة (البيان-المعاني-البديع)**، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1431هـ/2010م.
- أحمد عرفات القاضي: **التربية و السياسة عند أبي حامد الغزالي**، دار قباء، ط2، 2000.
- أحمد الهاشمي: **جواهر البلاغة في علم المعاني و البيان و البديع**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط12، .
- أحمد مدكور: **تدريس فنون اللغة العربية**، دارالفكر العربي، القاهرة، 1427هـ، 2006م، ص2007.
- أحمد مومن: **اللسانيات، النشأة و التطور**، ديوان المطبوعات الجامعية ط2006، 1.
- ابن تيمية، عبد الرحمان بن محمد بن قاسم: **مجموعة الفتاوى**، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط1995.
- ابن تيمية: **درع تعارض العقل و النقل**، محمد رشاد سالم، ج3، ط2، دار الثقافة الجامعية 1991.
- ابن خلدون: **المقدمة ج1**، بت مصطفى الشيخ مصطفى، مؤسسة الرسالة، ط2012.
- ابن فارس، ت عبد السلام هارون: **معجم مقاييس اللغة**، دار الفكر للطباعة والنشر..
- ابن المعتز، ت، ابن طوس كواتاسفوسكي: **البديع**، دار الميسرة، ط2، 1979،
- أنور الجندي: **منابع الفكر الاسلامي**، لجنة التعريف، ط1967.
- البخاري حماتة: **التعليم عند الغزالي**، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر 1991.
- أبو هلال العسكري، د، مفيدة قميحة: **الصناعيين**، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1979.
- البخاري عامر: **نظرات في فكر الغزالي**، دار المعارف، ط1992،
- بشير ابرير و آخرون: **مفاهيم التعليمية بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة**، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم اللغة العربية و آدابها، مخبر اللسانيات و اللغة العربية، 2009.
- بليغ حمدي إسماعيل: **استراتيجيات تدريس اللغة العربية**، أطر نظرية وتطبيقات عملية،.
- بليغ حمدي إسماعيل: **تدريس اللغة العربية**، أسس نظرية و تطبيقات عملية، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1434هـ، 2013م،.
- الجاحظ، ت عبد السلام هارون: **البيان و التبيين**، ط3، مؤسسة الغانجي، القاهرة، ج1، دت،.

- حسن عبد الله بانبييلة، ابن خلدون: تراثه التربوي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط، 1984.
- حلمي مرزوق: فلسفة البلاغة العربية، علم البيان، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
- الخليل بن احمد الفراهيدي، عبد الحميد هنداوي: معجم العين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003، ط1.
- زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005،.
- والمراجع
- سالك أحمد معلوم،: الفكر التربوي عند الخطيب البغدادي، مكتبة لبنان، الطبعة 2، سنة 1990، ص 1409.
- سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق التدريس الادب والبلاغة والتعبير،.
- شبل بدران و فاروق محفوظ: أسس التربية، دار المعرفة الجامعية، ط، 1981، مصر.
- طه علي حسين، سعاد عبد الكريم، عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها.
- طه حسين الدالمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،
- قاسمي الحسيني محمد المختار: تعليمية النحو.
- القاضي الجرجاني-ت، أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد: الوساطة، مطبعة عيسى الحلفي وشركاؤه،.
- عبد الرحمن عبد غلي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي: تدريس البلاغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية مجوسية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 1426هـ، 2005م.
- عبد الرحمن الميداني: البلاغة العربية، أسسها و علومها و فنونها، دار القلم، دمشق، سوريا، 1996، ط1.
- عبد الأمير شمس الدين: موسوعة الفكر التربوي عند ابن خلدون و ابن الأزرقي، الشركة العالمية للكتاب، ط1،.
- عبد القاهر الجرجاني، محمد و رضوان الداية: دلائل الاعجاز، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2007، ط1.
- عبد العزيز عتيق: في البلاغة العربية، علم المعاني، البيان، البديع، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 1430هـ/ 2009،.
- عبد العزيز عتيق: علم البيان، علم البديع علم المعاني، دار النهضة، دون طبعة، ت-ج.
- عبد الله قلي: التعليمية العامة و التعليمات الخاصة.

- علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية،.
- غزالي أبو حامد: تحقيق جميل، إبراهيم حبيب.
- الغزالي أبو حامد: المنفذ من الضلال و معه كيمياء السعادة و القواعد العشرة، ت، محمد جابر، بيروت، لبنان، د.ت.
- لخضر لكحل: المقاربة بالكفاءات، الجذور والتطبيق، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، الجزائر، د-ت،.
- محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، (د،ط)، القاهرة، مصر، 1430هـ، 2000.
- محمد أبو موسى: خصائص التراكم، دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر، 1996.
- ماجد عرسان الكيلاني: الفكر التربوي عند ابن تيمية، مكتبة التراث
- يوسف مقران: مدخل الى السننات التعليمية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، الابيار، الجزائر، 1432هـ/2013م.
- الكتاب المدرسي، اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، الشعبتين آداب فلسفة/ لغات اجنبية، ط1، 2007-2008، مقدمة الكتاب.
- الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، النظم التربوية في الجزائر بعد الاستقلال (تصميم الدرس).
- وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي،.
- سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق التدريس الادب و البلاغة و التعبير،.
- كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي للدكتور " الشريف مرينعني " .

# الملاحق

2- استبيان خاص بالأستاذ والتلميذ حول تدريس البلاغة:

- استبيان خاص بالدارس أو التلميذ:

1. هل هناك تفاعل بينك وبين الأستاذ أثناء الدرس البلاغي؟

نعم

لا

2. هل تجد صعوبة في حل أسئلة البلاغة؟

نعم

لا

لين تكن الصعوبات؟

- احتداد في قدرات تلك منذ البداية على فهم  
- واستيعاب هذا الرواخذ.

3. هل طريقة الأستاذ في تقديم الدرس البلاغي تساعدكم على الفهم والاستيعاب؟

نعم

لا

4. هل تتردد في تقديم الإجابة إلى الأستاذ؟

نعم

لا

لماذا؟ مخافة أن تكون الإجابة خاطئة

5. هل تجد صعوبة أثناء المناقشة مع الأستاذ؟

نعم

لا

لماذا؟ احتداد في المستوى والدستجابين

6. هل المعلومات التي يقدمها الأستاذ كافية ومفصلة؟

نعم

لا

- استبيان خاص بالأستاذ أو المدرس:

وجهة نظر الأستاذ في تدريس البلاغة:

1. هل توجد عراقيل في تدريس البلاغة؟

نعم

لا

لبن تبرز هذه العراقيل؟

- بوضوح الشواهد مستحدثة من الموضوع القديمة  
- غير صحيحة على التلاميذ فهمها  
-

2. هل تلقى استجابة من طرق للتلميذ؟

نعم

لا

ما هي نسبة الاستجابة؟

صغيرة

كبيرة

وجهة نظر الأستاذ في الوقت المخصص للدراسة:

1. هل الوقت المخصص في الأسبوع كاف لتقييم درس البلاغة؟

نعم

لا

2. هل ساعة واحدة كافية لتقديم الدرس البلاغي وايصاله بشكل واضح؟

نعم

لا

لماذا؟

-

-

وجهة نظر الأستاذ في البرنامج المسطر للتلاميذ:

1. هل البرنامج المقدم مناسب والنضج العقلي لدى الدارسين؟

نعم

لا

7. هل هناك أهمية لتحضير الدرس البلاغي قبل تقديمه؟

نعم

لا

لماذا؟

- التحضير الجيد للدرس يساهم التلاميذ على فهمه فهماً جيداً واستيعاباً جيداً
- تنمية القدرات الذهنية ويكون لها دوراً على المناقشة وتحليل التمارين بطريقة صحيحة وتوليفها
- يمكن تلميذاتها بشكل صحيح

### الإستشارة الخاصة بالتلاميذ

إنني بصدد إنجاز مذكرة ماستر بعنوان تعليمية البلاغة وفق المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب أنموذجاً أرجو منكم المساعدة في إنجاز هذا البحث من خلال إجابتم على الأسئلة التالية:

اللقب: عمران

الاسم: نواردة

المؤسسة: ثانوية زعموم محمد بوغني

القسم: ثالثة آداب لغات

1- هل المادة الدراسية من حيث :

أ- الجانب النظري : كافية :  ناقصة:   
ب- الأعمال الموجهة: كافية:  ناقصة:

2- ما هو مستواك في مادة البلاغة؟

جيد  متوسط  ضعيف

3- هل فهمك للأمثلة المقدمة :

جيد:  معقد:

4- ما هي الصعوبات التي تمنعك من الفهم الجيد للمادة؟

- كلاسيكية الدروس وعدم توافقها مع الواقع غالباً.
- عدم القدرة على التركيز لاكتظاظ الأقسام.
- غياب الميل والرغبة من جهة ومن جهة أخرى كونها تقتضي قوة التركيز لاستحضار
- ملكة العقل مما تجعله يفر من البلاغة.

5- ما المعلومات المتوقعة والمرجوة عند دراستك لمادة البلاغة ؟

- اكتساب معارف لتوظيفها في أسلوب.
- الفهم الجيد للمعاني الخفية وشرح الغموض بنجاح.
- توظيف الألوان البلاغية وتجسيدها بشكلها الصحيح.



## الاستمارة الخاصة بالتلاميذ

إنني بصدد إنجاز مذكرة ماستر بعنوان تعليمية البلاغة وفق المقاربة بالتحقيقات  
السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب أنموذجاً أرجو منكم المساعدة في إنجاز هذا البحث من  
خلال إجابتي على الأسئلة التالية:

اللقب: عمران

الاسم: نورة

المؤسسة: ثانوية زعموم محمد بوغني

القسم: ثالثة آداب فلسفة

1- هل المادة الدراسية من حيث :

أ- الجانب النظري : كافية :  ناقصة:

ب- الأعمال الموجهة: كافية:  ناقصة:

2- ما هو مستواك في مادة البلاغة؟

جيد  متوسط  ضعيف

3- هل فهمك للأمتثلة المقدمة :

جيد:  معتد:

4- ما هي الصعوبات التي تمنعك من الفهم الجيد للمادة؟

- عدم استيعاب المعلومات بسرعة
- هناك صعوبة في استرجاع المعلومات.
- أحيانا تداخل وتشابك في المعلومات.
- ✓ بساطة اللغة المستعملة والبلاغة تعتمد على التمكن في اللغة.

5- ما المعلومات المتوقعة والمرجوة عند دراستك لمادة البلاغة ؟

- التعبير بدقة أكبر.
- إيصال المعلومة بوضوح.
- استعمالها يمكن من إيصال الفكرة بطريقة منظمة ومناسبة.
- ✓ تضيف قيمة فنية لأساليبنا ولغتنا

## الاستمارة الخاصة بالأساتذة

إنني بصدد إنجاز مذكرة ماستر بعنوان تعليمية البلاغة وفق المقاربة بالكفاءات  
السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب أنموذجاً أرجو منكم المساعدة في إنجاز هذا البحث من  
خلال إجابتم على الأسئلة التالية:

اللقب: عمران

الاسم: نورة

المؤسسة: ثانوية زعموم محمد يوغني

الأقسام المدرسة: ثالثة آداب وفلسفة/ لغات أجنبية

1- ما عدد الحصص المقررة في الأسبوع؟

حصة واحدة وليست دائمة

2- ما طبيعة الأمثلة المقدمة في الدرس؟

من إنشاء الأستاذ :

من الكتاب المدرسي :

3- ما مدى تناسب المقرر مع مستوى التلاميذ؟

غير مناسب:

مناسب :

4- هل طريقة المقاربة بالكفاءات مناسبة في التدريس البلاغة؟

لا

نعم

التعليل:

إن المقاربة بالكفاءات تتطلب من التلميذ بناء نفسه بنفسه وفي غياب المستوى القاعدي  
وضعف الأقسام الأدبية فإنه من الصعوبة أن نتكلم في تقديم هذا النشاط على هؤلاء.

5- ما هي الصعوبات التي تواجهك في تدريس البلاغة؟

\* ضعف التلاميذ وافتقارهم لأسس ودعائم علم البلاغة.

- التدريس بالكفاءات يطلب من الأستاذ أن يكون موجهاً والتلميذ هو محور العملية التعليمية مما يوقف مسار الدرس، ويكون تدخل الأستاذ ضرورة لا بد منها.

\* العجز على تمثيل والربط بين الصورة والمعنى.

6- ما هي الحلول المقترحة لتفادي هذه الصعوبات؟

- المقررات مخ المادة والضرورة تقتضي أن يملك الطالب مفتاح هذا النشاط نظرياً وتطبيقياً بتكثيف التدريبات.

\* تنمية الحس الجمالي يدفعه إلى تذوق النصوص من القرآن والشعر وغيرها.

- البلاغة فن ومهارة وعلم لا يملك ناصيتها إلا ما كان مالكا هذه الضوابط.

### الإستشارة الخاصة بالأستاذة

إنني بصدد إنجاز مذكرة ماستر بعنوان تعظيمية البلاغة وفق المقاربة بالكفاءات  
السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب أنموذجاً أرجو منكم المساعدة في إنجاز هذا البحث من  
خلال إجابتم على الأسئلة التالية:

اللقب: عمران

الاسم : نواره

المؤسسة: ثانوية زعموم محمد بوغني

الأقسام المدرسة: ثالثة آداب/ لغات أجنبية

1- ما عدد الحصص المقررة في الأسبوع؟

حصة واحدة وليست كل أسبوع

2- ما طبيعة الأمثلة المقدمة في الدرس؟

من إنشاء الأستاذ :

من الكتاب المدرسي :

3- ما مدى تناسب المقرر مع مستوى التلاميذ؟

غير مناسب:

مناسب :

4- هل طريقة المقاربة بالكفاءات مناسبة في التدريس البلاغة؟

لا

نعم

التعليق:

إن المقاربة بالكفاءات تتطلب من التلميذ بناء نفسه بنفسه وتجعله محور العملية  
التعليمية ويقوم فيها ببذل جهد في تحضير الدرس.

5- ما هي الصعوبات التي تواجهك في تدريس البلاغة؟

٧- قلة الفهم لدى التلاميذ.

- جعل التلاميذ لبعض العناصر.

- ان التدريس بالكفاءات يقيد العملية التعليمية عند تقديم هذا النشاط.

6- ما هي الحلول المقترحة لتفادي هذه الصعوبات؟

- إضافة حصص أخرى لتدريس البلاغة.

٧- تنمية الحس الجمالي بفتحهم إلى تذوق النصوص الرفيعة.

## فهرس الموضوعات

الصفحة	المحتوى
	كلمة شكر.....
	اهداء.....
ب ،	مقدمة.....
	<b>الجانب النظري: الفصل الأول: التعليمية وأنواعها</b>
09	<b>المبحث الأول:</b> .....
09	أولاً: مفهوم التعليمية:.....
09	مفهوم التعليمية لغة.....
09	مفهوم التعليمية اصطلاحاً.....
10	ثانياً: أنواع التعليمية:.....
10	التعليمية العامة.....
10	التعليمية الخاصة.....
10	المبحث الثاني:.....
10	أولاً: التعليمية عند علماء العرب.....
13	ثانياً: آراء ابن خلدون في التعليمية.....
15	ثالثاً: طرائق تدريس التعليمية.....
18	<b>الجانب النظري:</b> .....
19	<b>الفصل الثاني: البلاغة في التراث العربي القديم</b> .....
19	<b>المبحث الأول:</b> .....
19	أولاً: مفهوم البلاغة:.....
19	مفهوم البلاغة لغة.....
19	مفهوم البلاغة اصطلاحاً.....
20	<b>المبحث الثاني: أقسام البلاغة</b> .....
22	<b>المبحث الثالث: أهداف تدريس البلاغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات</b> .....
26	<b>المبحث الرابع: البلاغة في الكتاب المدرسي</b> .....
28	معايير تقويم البلاغة العربية في الكتاب المدرسي.....
29	المقرر البلاغي للسنة الثالثة ثانوي.....
	<b>المبحث الخامس:</b>
31	دروس البلاغة في الكتاب المدرسي.....
34	تدريس نشاط البلاغة في المرحلة الثانوية في المنهاج المدرسي الحديث.....
41	المنهجية المتبعة في تقديم الدروس.....
	<b>الجانب التطبيقي: دراسة ميدانية</b>
43	طريقة تقديم التشبيه.....
47	طريقة تقديم الكناية.....
52	طريقة تقديم الاستعارة.....
57	الاستبانة.....
68	الخاتمة.....
70	الملخص.....
72	المصادر و المراجع.....
76	الملاحق.....